المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 30 حزيران 2026 العدد 3880 السنة السابعة عشرة

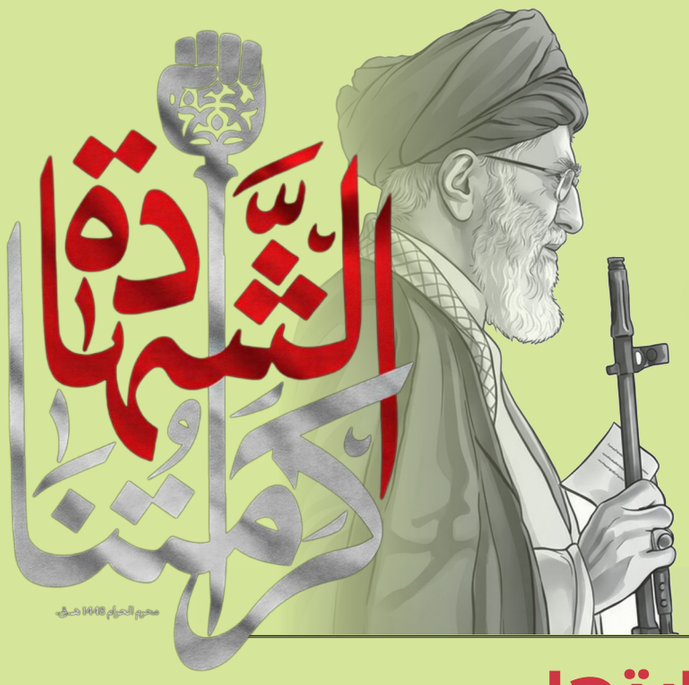

قوى سياسية تضع جداراً عازلاً لحمايتها

حيتان الفساد تغوص في ملايين الدولارات وتكتنز السبائك والمشلات

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

ما تزال ردود الأفعال الإيجابية تتواصل حول الحملة التي نفذتها الحكومة العراقية فجر أمس الأول، والمتمثلة بإطلاق عملية واسعة استهدفت مسؤولين حاليين وسابقين ونواباً وشخصيات سياسية متهمة بقضايا فساد واعتقال العشرات منهم، وسط مخاوف شعبية من اصطدامها بحاجز الحصانة السياسية التي قد تكون سبباً في إيقاف هذه العمليات، بعد ان أعادت الأمل في انهاء حقبة الفساد المظلمة التي تسببت بهدر ملايين الدولارات من أموال الشعب العراقي، وفتحت الأبواب أمام بدء العراق صفحة جديدة تعيده الى مكانته الحقيقية.

ويرى مراقبون، ان الحملة ضد الفساد التي شرعت بها حكومة الزيدي، تعتبر بداية إيجابية لأنها تعد الأولى من نوعها، لكن العبرة في قدرة الحكومة على كشف كبار الفاسدين، واجتياز حاجز الحصانة السياسية التي وفرت الغطاء القانوني للأحزاب والشخصيات في مواصلة السرقة ونهب خيرات البلاد، لذا فأن الحكومة أمام مفترق طرق، يتمثل بكسب ثقة المواطنة عبر الاستمرار في ضرب أبواب الفساد، بعيداً عن المسميات، أو الرضوخ للضغوط السياسية كما حدث مع الحكومات الماضية التي فشلت في مكافحة الفساد.

وعلى ما يبدو فأن الزيدي جادٌّ في القضاء على الفساد، وعمليات الاعتقال الأخيرة ما هي إلا بداية لحملته التي ستستمر خلال المرحلة المقبلة، إذ رفع رئيس الوزراء سقف المواجهة مع شبكات الفساد والنفوذ السياسي، متعهداً باستعادة الأموال العامة، وكشف الفاسدين بعيداً عن الضغوط السياسية، فيما يؤكد سياسيون، أن الأيام المقبلة ستثبت جدية الزيدي من عدمها، وقدرته على مواصلة حملته، خاصة وان التحقيقات الجارية ستكشف عن أسماء جديدة متورطة بشبهات فساد، الأمر الذي يضعه في اختبار لإثبات قدرته على الإطاحة بسراق المال العام من الشخصيات السياسية الكبيرة في البلاد.وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الحملة ضد الفساد تحظى بتأييد أغلب الأطراف السياسية، لذا من المتوقع ان يذهب الزيدي بعيداً في كشف رؤوس الفساد».وأضاف الفتلاوي، أن «الحكومة الحالية بخطوتها ضد الفاسدين كسبت شعبية كبيرة، لذا لا بدَّ من الاستمرار فيها حتى تعيد ثقة المواطن بالدولة بعد ان بددتها الحكومات الماضية».

وأشار الى ان «طريق الزيدي ليس معبّداً وسهلاً في مكافحة الفساد، بل هناك الكثير من المعوقات من بينها الضغط الذي تمارسه بعض الأطراف المتضررة، ومن هنا ستكون نقطة الانطلاق الحقيقية لمحاربة الفساد».

ودعا الإطار التنسيقي الى مواصلة دعم الزيدي وتقديم التسهيلات للكشف عن الفاسدين، لأن هذا يزيد من رصيده الشعبي، مبيناً، ان القضاء جاد جداً بهذا الموضوع، وتعهد للقوى السياسية بأن عمليات هدر المال العام ستتوقف مهما بلغت الضغوط».

وبيّن الفتلاوي، أن «هناك أطرافاً سياسية تحاول إيقاف العمليات ضد الفساد، ووسّطت دولاً للضغط على الحكومة العراقية، من أجل عدم كشف ملفاتها، منوهاً الى ان حكومة الزيدي تعهدت بعدم الخضوع لأي إملاءات خارجية».

ويرى مختصون، أن انعكاسات الحملة لا تتوقف عند حدود محاربة الفساد، وإنما تمتد الى العلاقة بين المواطن والدولة، إذ إن الشعور بسلطة القانون على أصحاب النفوذ يمثل معياراً أساسياً لاستعادة الثقة بالمؤسسات العامة، مؤكدين، ان الإطاحة بأسماء سياسية كبيرة متهمة بالفساد ستكون لها انعكاسات إيجابية على العملية السياسية، التي تشهد نفوراً من غالبية أفراد الشعب العراقي بسبب الفساد وتردي الخدمات.

وشهد العراق خلال الساعات الماضية، حملة اعتقال طالت عشرات أعضاء مجلس النواب، ومستشارين سابقين لدى الحكومة العراقية، ومسؤولين في وزارات ومحافظين سابقين في محافظات متفرقة، بينهم شخصيات تعد من الصف الأول في المشهد السياسي العراقي، أبرزهم زعيم تحالف «عزم» مثنى السامرائي، بالإضافة إلى نواب بارزين، بينهم محمد جميل المياحي وعالية نصيف وزياد الجنابي.

المخدرات تفتك بالمحافظات الغربية والحشد يلاحق المتاجرين

المراقب العراقي/ سيف الشمري

باتت ظاهرة المخدرات تستحوذ على الكثير من الشباب في المحافظات الغربية خاصة في السنوات القليلة الماضية، سيما بعد سيطرة عصابات داعش الإجرامية على تلك المحافظات وفرضها معادلات ربحية جديدة، لكن التحرر من تلك الجماعات لم يمنع بعض القوى السياسية هناك من اتباع النهج ذاته كوسيلة للحصول على الأموال من خلال ملف المواد المخدرة وبيعها والترويج لها عبر شبكات متعددة وكل ذلك للتكسب على حساب مصلحة الشباب العراقي الذي بات اليوم لقمة سائغة أمام العديد من الظواهر والحالات الدخيلة، وهو ما استغلته هذه الجهات لتغذية اقتصادياتها بشكل غير قانوني ولا أخلاقي، حيث لم تكتفِ بما تسرقه من المال العام عبر صفقاتها وفسادها الذي لم يعد يُخفى على أحد.وصارت المحافظات الغربية مرتعاً لتجارة هذه المواد على الرغم من عمليات الملاحقة والمطاردة التي تقوم بها القوات الأمنية لاسيما الحشد الشعبي الذي بات يمثل شبحاً لتجار المنوعات هناك، حيث يعلن بين فترة وأخرى عن ضبط كميات كبيرة تصل إلى الآلاف من الحبوب والغرامات التي يتم توزيعها بين الشباب هناك، كواحدة من وسائل التجارة الاقتصادية التي باتت تعتاش عليها أحزاب مسيطرة على المحافظات الغربية خاصة في مدينة الأنبار التي تشكل اليوم الجزء الأكبر من هذه التجارة الممنوعة.

2

المحلل السياسي سعيد البدري:

المخدرات اليوم تشكل خطراً كبيراً ليس على العراق فقط وإنما جميع دول العالم

المراقب - خاص

النائب السابق ياسر الحسيني:

المكافحة ينبغي أن تستهدف حيتان الفساد الذين تسببوا بإهدار مليارات الدولارات

المراقب - خاص

القيادي في الإطار علي الفتلاوي:

اطراف سياسية تحاول ايقاف العمليات ضد الفساد ووسّطت دولاً للضغط على الحكومة

المراقب - خاص

الصحفي د. عدنان لفتة:

هدف الجميع هو ان تسير الكرة العراقية وفق خطط مدروسة من أجل تطويرها

المراقب - خاص

حساب لجمع الأموال «المنهوبة» ورفد العجز في الموازنة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

حظيت الإجراءات الحكومية الأخيرة الخاصة بملاحقة المتورطين بقضايا الفساد المالي والإداري بترحيب واسع في الأوساط الشعبية والاقتصادية، بعد أن نجحت الأجهزة المختصة في ضبط كميات كبيرة من الأموال النقدية بالعملتين المحلية والأجنبية، فضلاً عن عقارات وسبائك ذهبية وأصول أخرى تعود لمتهمين بالكسب غير المشروع. ويرى مراقبون أن هذه الحملة تمثل واحدة من أبرز خطوات الحكومة في مواجهة الفساد الذي استنزف موارد البلاد لعقود، وأصبح العائق الأكبر أمام تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وتحسين مستوى الخدمات العامة.وفي خطوة وُصفت بأنها تعزز الشفافية وتوثق حجم الأموال المنهوبة ، وجه رئيس الوزراء علي الزيدي وزارة المالية بإنشاء حساب خاص تودع فيه جميع الأموال المستردة من المتورطين بقضايا الفساد والكسب غير المشروع، بما يضمن توثيق تلك الأموال وإخضاعها لرقابة مالية وقانونية دقيقة، ويمنع أي تلاعب أو استخدام خارج الأطر الرسمية. وأشادت الأوساط الاقتصادية بهذا التوجه، معتبرة أن إنشاء حساب مستقل للأموال المستردة يُعد خطوة ضرورية لمعرفة الحجم الحقيقي للأموال التي تعود إلى خزينة الدولة، فضلاً عن كونه رسالة واضحة تؤكد جدية الحكومة في إدارة ملف مكافحة الفساد وفق معايير الشفافية والمساءلة.

3

دعوى «درجال» تهدد بنسف الاتحاد العراقي وإعادة الانتخابات

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عادت الى الواجهة أزمة انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم التي جرت في نهاية الشهر الخامس من العام الحالي، حيث أسفرت عن فوز الكابتن يونس محمود بمنصب الرئيس وإبعاد أغلب أعضاء الاتحاد السابق وعلى رأسهم الكابتن عدنان درجال الذي لوّح من جانبه برفع شكوى رسمية لدى الاتحاد الدولي والى محكمة «كاس» نتيجة وجود مخالفات في عملية اجراء الانتخابات، مما يعني انه من الممكن ان يُجمّد الاتحاد ويقوم فيفا أو محكمة «كاس» بتشكيل هيأة مؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم العراقية.

وفي هذا الصدد، أوضح الدكتور الصحفي عدنان لفتة في حديث صحفي لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «هدف الجميع هو ان تسير الكرة العراقية وفق خطط مدروسة من أجل تطويرها وخلق جيل جديد قادر على مقارعة الكبار على مستوى القارة الصفراء، سواء كان على مستوى الدوري المحلي أو المنتخبات الوطنية بما فيها رعاية الفئات العمرية والاهتمام بالمواهب»، مبيناً، ان «الكثير من الخطط يجب ان تدرس وتطبق من أجل وصول كرة القدم العراقية الى المستوى العالمي».

وأضاف، ان «الصورة أصبحت واضحة جداً بعد الفشل في نهائيات كأس العالم وهي ان الكرة العراقية بحاجة الى عمل متواصل والتخطيط من أجل النهوض بواقع الأندية والمنتخبات العراقية،

6

حوادث مميتة سببها قيادة سيارات الحمل في الجانب الأيسر

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تُعد مخالفات مركبات الحمل الثقيلة لتعليمات المرور واحدة من أهم الاسباب التي تؤدي إلى تفاقم الحوادث المميتة على الطرق الخارجية بشكل مباشر؛ لأسباب عدة منها تجاوز الحمولات المقررة، والقيادة بسرعات عالية وإهمال شروط المتانة، وعدم تغطية المواد المتناثرة أحيانا أخرى، مما يفقد السيطرة على المركبة ويحجب الرؤية عن السائقين الآخرين ، حتى أصبحت مشاهد المركبات المُدمَّرة حدثا شبه يومي في وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي التي غالبا ما تشير الى تنامي أعداد تلك الحوادث وتسبُّبِها بموت وإصابة المواطنين الذين هم المتضرر الاول منها.

ويشتكي الكثير من السائقين من قيادة أصحاب سيارات الحمل الثقيلة على الجانب الايسر المخصص للسرعة، وينتج عن ذلك تباطؤ في الشارع الدولي مما يضطر السائقين الى مخالفة القوانين المرورية والاجتياز من الجانب الأيمن لعبور سيارات الحمل، ودائما ما يتسبب ذلك بحوادث مرورية تنتهي بخسائر مادية وبشرية كبيرة، سيما في القيادة الليلية التي تنعدم فيها الرؤية الكاملة لدى السائق.مديرية المرور العامة تؤكد في بياناتها أن الكثير من الحوادث تحمل صفة التهور في القيادة فضلا عن أن أبرز مخالفات سيارات الحمل المسببة للحوادث تعود الى الحمولة الزائدة.

10

نائب: عملية «الفجر» ضد المفسدين نفذتها قوات عراقية فقط

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الإثنين، باستمرار عمليات ضرب الفساد حتى الإطاحة بالرؤوس الكبيرة، مشيراً الى ان «العملية نفذت بقوات عراقية ولا يوجد أي دعم لقوة أجنبية».

وقال الموسوي: «نحن مع رئيس الوزراء علي الزيدي لاسترداد المال العام وندعمه في هذه العملية»، معتبراً أن «المتهمين في قضايا الفساد يمتلكون مجموعات كان يمكن أن تثير الفوضى وتحرك الشارع بالأموال التي بحوزتها». وأشار عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، إلى أن دولاً أخرى، بينها دول مجاورة مستفيدة من وجود الأموال العراقية في بنوكها، مؤكداً وجود تعاون لاسترداد المطلوبين الموجودين خارج العراق.وأوضح الموسوي، ان «التقارير التي أشارت الى وجود قوة أمريكية أو معلومات من دول خارجية حول أسماء الفاسدين عارية عن الصحة، وهي محاولة لحرف الأنظار عن المنجز الذي حققته الحكومة الحالية».

أكس

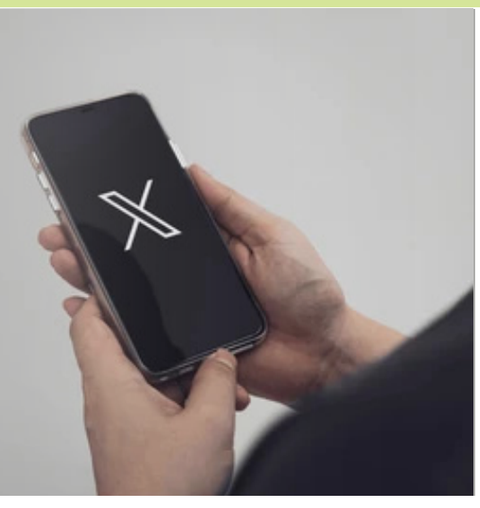

من أسباب تدهور الحركة الاقتصادية وشلل الأسواق في كردستان، قيام بعض الفاسدين بإخفاء الأموال في البيوت أو دفنها بعيدًا عن الدورة الاقتصادية.

فالمال عندما يخرج من التداول ولا يُودَع في المصارف ولا يُستثمر في السوق، يؤدي إلى شحّ السيولة النقدية، وهو ما ينعكس سلبًا على حركة البيع والشراء والاستثمار.

وفي بعض الأحيان قد تكون المؤشرات الاقتصادية مقبولة، لكن الأزمة الحقيقية تكمن في نقص السيولة المتداولة.

محمود ياسين/ صحفي كردي معارض

مع ارتفاع نسب انتشارها

الحشد الشعبي يلاحق تجار المخدرات في الأنبار ويطيح بشبكات التهريب

المراقب العراقي/ سيف الشمري

باتت ظاهرة المخدرات تستحوذ على الكثير من الشباب في المحافظات الغربية خاصة في السنوات القليلة الماضية، سيما بعد سيطرة عصابات داعش الإجرامية على تلك المحافظات وفرضها معادلات ربحية جديدة، لكن التحرر من تلك الجماعات لم يمنع بعض القوى السياسية هناك من اتباع النهج ذاته كوسيلة للحصول على الأموال من خلال ملف المواد المخدرة وبيعها والترويج لها عبر شبكات متعددة وكل ذلك للتكسب على حساب مصلحة الشباب العراقي الذي بات اليوم لقمة سائغة أمام العديد من الظواهر والحالات الدخيلة، وهو ما استغلته هذه الجهات لتغذية اقتصادياتها بشكل غير قانوني ولا أخلاقي، حيث لم تكتفِ بما تسرقه من المال العام عبر صفقاتها وفسادها الذي لم يعد يُخفى على أحد.وصارت المحافظات الغربية مرتعاً لتجارة هذه المواد على الرغم من عمليات الملاحقة والمطاردة التي تقوم بها القوات الأمنية لاسيما الحشد الشعبي الذي بات يمثل شبحاً لتجار المنوعات هناك، حيث يعلن بين فترة وأخرى عن ضبط كميات كبيرة تصل إلى الآلاف من الحبوب والغرامات التي يتم توزيعها بين الشباب هناك، كواحدة من وسائل التجارة الاقتصادية التي باتت تعتاش عليها أحزاب مسيطرة على المحافظات الغربية خاصة في مدينة الأنبار التي تشكل اليوم الجزء الأكبر من هذه التجارة الممنوعة، حيث تقوم أطراف متنفذة بتأمين عمليات دخول وخروج المخدرات عبر الحدود خاصة مع إقليم كردستان التي تشهد انحلالاً كبيراً تدخل بسببه عشرات بضائع «الأكسباير» والممنوعة إلى المحافظات الأخرى.

مراقبون أكدوا، أن تجارة المخدرات أصبحت اليوم واحدة من أكثر المشاكل التي تواجه وتهدد الشباب في تلك المحافظات وهو ما يوجب على الجهات المختصة متابعة هذه القضية ووضع حد لها وملاحقة كل من يتاجر أو يسهل عمليات بيعها وانتشارها داخل تلك المدن، كما يجب تشريع قوانين أكثر حدة من الحالية لتقويض ومحاصرة الأطراف التي تسهل وصولها إلى متناوليها.

كما يشير مختصون إلى أن تفشي المخدرات لم يكن وليد اللحظة بل جاء نتيجة لتراكمات طويلة عانت منها المناطق السُنية خاصة بعد الانحلال الذي رافق حقبة داعش وما تلاها من غياب تام للرقابة واستغلال جهات سياسية هناك هذا الوضع لبناء شبكات متاجرة وبيع المخدرات عبر طرق احتيالية كثيرة.

في السياق، يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ «المراقب العراقي»: إن «المخدرات اليوم تشكل خطراً كبيراً ليس على العراق فقط وإنما شمل جميع دول العالم، وذلك بكونها باتت واحدة من وسائل التجارة التي تعتاش عليها مافيات السياسة والفساد».وأضاف البدري، أن «واجب الدولة اليوم هو القيام بحملة أو صولة على كل من يقف وراء انتشار المخدرات، وذلك كما قامت بمراقبة سراق المال العام والفاسدين»، لافتا إلى أن «هذا الموضوع أصبح يشكل خطرا حقيقيا لا يمكن التغاضي أو السكوت عنه».

هذا وأعلن الحشد الشعبي، أمس الإثنين، الإطاحة بشبكة لتجارة المخدرات وضبط ٢٠٠٠ حبة مخدرة في الفلوجة بمحافظة الأنبار، وفي ظل تزايد المؤشرات على اتساع رقعة هذه الظاهرة، يبقى الرهان الأكبر على جدية الدولة في التعامل مع هذا الملف الحساس، واتخاذ إجراءات من شأنها أن تقطع الطريق أمام شبكات التهريب والترويج، وأيضاً العمل على محاسبة كل من يقف خلفها، وذلك من أجل الحفاظ على مستقبل الأجيال القادمة وحماية النسيج المجتمعي من الانهيار بسبب هذه الآفة.

الاتحاد الكردستاني يؤكد دعمه لجهود مكافحة الفساد

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الإثنين، دعمه لجهود الحكومة العراقية في مكافحة الفساد، مشيراً الى ضرورة ان تشمل هذه العمليات جميع محافظات البلاد دون استثناء.

وقال القيادي في الاتحاد مهند عقراوي: إن «الفساد آفة استفحلت في جميع مفاصل الدول بالعراق خلال السنوات الماضية، وهناك أحزاب أحكمت قبضتها على كل المشاريع والاستثمارات، منوهاً الى ضرورة توجيه ضربات الى الرؤوس الكبيرة واسترداد الأموال المهربة الى الخارج».

وأضاف عقراوي، أن «الحملة يجب ان لا تتوقف وان تشمل جميع محافظات البلاد، لأن الوضع الاقتصادي وصل الى الهاوية والعراق بات على حافة الإفلاس، لذا من الضروري ان تنتهي عمليات النهب الممنهج لثروات البلاد على المستويات كافة».

وبين، أن «هناك تضخماً غير معقول في ثروات الأحزاب والشخصيات المتنفذة، والجميع يعلم من هي الجهات التي نهبت ثروات البلاد، ومازالت مستمرة عبر تهريب النفط والهيمنة على أموال المنافذ».

هل يتمكن البرلمان من التصويت على تسع وزارات بجلسة واحدة؟

المراقب العراقي/ بغداد

دعا القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الاثنين، الكتل السياسية الى الإسراع في حسم ملف الكابينة الوزارية خلال الفترة القليلة المقبلة، والتصويت على جميع الوزارات خلال جلسة واحدة، مؤكداً ضرورة تقديم الأسماء الى مجلس النواب، تمهيداً للتصويت عليها.

وقال عبد الهادي: إن «هناك دعماً سياسياً لاستكمال تشكيل حكومة علي الزيدي من قبل قوى الإطار التنسيقي، بالتنسيق مع بقية القوى والتيارات السياسية»، متوقعاً «عقد جلسة لمجلس النواب في الأسبوع الأول من شهر تموز للتصويت على مرشحي تسع حقائب وزارية، من أجل إكمال ما تبقى من التشكيلة الحكومية».

وأضاف، أن «الأسبوع المقبل سيشهد جولة مهمة من اللقاءات السياسية، ولاسيما بين قوى الإطار التنسيقي، لحسم الخيارات المتعلقة بأسماء المرشحين، وبالأخص الوزارات السيادية».

وأشار إلى أن «الأنباء تؤكد التوصل لاتفاق شامل يفضي إلى عقد الجلسة البرلمانية والتصويت على اختيار المرشحين للحقائب الوزارية التسع».

الإطاحة بتاجر مخدرات في الأنبار

أعلنت مديرية الاستخبارات والأمن، أمس الإثنين، الإطاحة بتاجر مخدرات في محافظة الأنبار، إذ تمكنت مفارزها الميدانية من إلقاء القبض على متهم يتاجر بالمخدرات في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، ونفذت العملية بالتعاون مع مديرية شرطة الأنبار، حيث داهمت القوة المكان الذي يتواجد فيه المتهم، وضبطت بحوزته كمية من الحبوب المخدرة وأدوات تعاطٍ، وتم التعامل مع المضبوطات بمهنية، وتسليم المتهم إلى الجهات القانونية لينال جزاءه العادل.

إحباط محاولة تهريب 24 بطاقة فيزا كارد الى الإمارات

أعلنت الهيأة العامة للكمارك، إحباط محاولة تهريب ٢٤ بطاقة «فيزا كارد»، كانت بحوزة مسافرة في مركز كمرك مطار بغداد الدولي، إذ تمكن مركز كمرك مطار بغداد الدولي من ضبط مسافرة في صالة مغادرة سامراء كانت تنوي السفر إلى الإمارات، حيث أسفرت عملية التفتيش الدقيق عن العثور على ٢٤ بطاقة «فيزا كارد» مخبأة تحت ملابسها، في محاولة لإخراجها بصورة مخالفة للضوابط والتعليمات، وجاءت عملية الضبط ضمن الجهود الرقابية المشددة التي تنفذها الهيأة في المراكز الكمركية والمطارات، وبتوجيهات مباشرة من مدير عام الهيأة العامة للكمارك، وتمت عملية الضبط بالتعاون مع مديرية أمن وحماية المطارات، وبإسناد من شرطة الكمارك، في إطار التنسيق المشترك بين الجهات الساندة، بما يعزز كفاءة الإجراءات الأمنية والكمركية، ويحد من محاولات التهريب ومخالفة الأنظمة والتعليمات.

ضبط 29 كيلوغراما من مادة الحشيشة المخدرة

أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، عن ضبط ٢٩ كيلوغراماً من مادة الحشيشة المخدرة، والإطاحة بأحد تجار المخدرات الخطرين خلال عملية استخبارية نوعية، وجاءت العملية بعد جهود استخبارية ومتابعة ميدانية وتقاطع للمعلومات، أسهمت في تحديد تحركات المتهم ومراقبته، ليتم القبض عليه بالجرم المشهود أثناء توجهه لاستلام الشحنة المخدرة، باستخدام التقنيات الحديثة وتتبع نظام (GPS)، مؤكدة استمرارها بتنفيذ العمليات الاستباقية النوعية لملاحقة شبكات تجارة وترويج المخدرات، والعمل على تجفيف منابع هذه الآفة، حفاظاً على أمن المجتمع وسلامة المواطنين.

المركزي يكشف عن إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي

المراقب العراقي / بغداد

كشفت بيانات البنك المركزي العراقي تراجعاً في إجمالي الودائع والائتمان لدى القطاع المصرفي خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٦، في مؤشر يعكس انخفاضاً في السيولة وتباطؤاً في النشاط الائتماني.

وبحسب بيانات البنك المركزي، انخفض إجمالي الودائع إلى ١٠٤,٧٢٧ تريليونات دينار بنهاية نيسان ٢٠٢٦، مقارنة بـ١١١,٠٦٥ تريليون دينار في نهاية عام ٢٠٢٥، مسجلاً تراجعاً بلغ ٦,٣٣٨ تريليونات دينار.

وشمل الانخفاض ودائع الحكومة المركزية التي تراجعت إلى ٣١,٥١٧ تريليون دينار بعد أن كانت ٣٦,٤٩٧ تريليون دينار، كما انخفضت ودائع القطاع الخاص إلى ٤٨,٩٢٤ تريليون دينار مقابل ٥٠,٦٤٤ تريليون دينار، في حين ارتفعت ودائع المؤسسات العامة إلى ٢٤,٢٨٦ تريليون دينار مقارنة بـ٢٣,٩٢٤ تريليون دينار.

وفي جانب الائتمان تراجع إجمالي القروض والتسهيلات الائتمانية إلى ٧٣,٦٣٧ تريليون دينار بنهاية نيسان، بعد أن بلغ ٧٥,٥٨٤ تريليون دينار في نهاية عام ٢٠٢٥.

واستحوذ القطاع الخاص على الحصة الأكبر من الائتمان بإجمالي ٤٧,٢٣٦ تريليون دينار، فيما بلغ ائتمان الحكومة المركزية ٢٣,٩١٥ تريليون دينار، وسجلت المؤسسات العامة ٢,٤٨٦ تريليون دينار.

وتشير هذه المؤشرات إلى انكماش نسبي في السيولة داخل القطاع المصرفي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام، بالتزامن مع تراجع الودائع والائتمان، وهو ما قد يعكس توسعاً في الإنفاق الحكومي وتباطؤاً في النشاط التمويلي.

أسعار النفط

خام برنت: 72.57 دولارا

الخام الأمريكي: 69.12 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 157250 دينار

الشراء: 156250 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

بعد حملة مطاردة الفاسدين

إنشاء حساب المبالغ المستردّة بادرة مهمة لتوثيق حجم الأموال المنهوبة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

حظيت الإجراءات الحكومية الأخيرة الخاصة بملاحقة المتورطين بقضايا الفساد المالي والإداري بترحيب واسع في الأوساط الشعبية والاقتصادية، بعد أن نجحت الأجهزة المختصة في ضبط كميات كبيرة من الأموال النقدية بالعملتين المحلية والأجنبية، فضلاً عن عقارات وسبائك ذهبية وأصول أخرى تعود لمتهمين بالكسب غير المشروع.

ويرى مراقبون أن هذه الحملة تمثل واحدة من أبرز خطوات الحكومة في مواجهة الفساد الذي استنزف موارد البلاد لعقود، وأصبح العائق الأكبر أمام تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وتحسين مستوى الخدمات العامة.

وفي خطوة وُصفت بأنها تعزز الشفافية وتوثق حجم الأموال المنهوبة ، وجه رئيس الوزراء علي الزيدي وزارة المالية بإنشاء حساب خاص تودع فيه جميع الأموال المستردة من المتورطين بقضايا الفساد والكسب غير المشروع، بما يضمن توثيق تلك الأموال وإخضاعها لرقابة مالية وقانونية دقيقة، ويمنع أي تلاعب أو استخدام خارج الأطر الرسمية.

وأشادت الأوساط الاقتصادية بهذا التوجه، معتبرة أن إنشاء حساب مستقل للأموال المستردة يُعد خطوة ضرورية لمعرفة الحجم الحقيقي للأموال التي تعود إلى خزينة الدولة، فضلاً عن كونه رسالة واضحة تؤكد جدية الحكومة في إدارة ملف مكافحة الفساد وفق معايير الشفافية والمساءلة، كما أن الإعلان عن حجم الأموال المستردة بشكل دوري من شأنه أن يعزز ثقة المواطنين بالإجراءات الحكومية ويؤكد أن نتائج حملات مكافحة الفساد تنعكس بصورة مباشرة على المال العام.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن قيمة الأموال والأصول التي جرى ضبطها حتى الآن تصل إلى ملايين الدولارات، إضافة إلى عقارات وممتلكات وسبائك ذهبية لا تزال عمليات جردها وتقييمها مستمرة، إلا أن مختصين يؤكدون أن هذه الأرقام تمثل جزءاً بسيطاً من حجم الأموال التي خرجت من خزينة الدولة بطرق غير مشروعة خلال السنوات الماضية، مرجحين وجود مليارات الدولارات ما تزال داخل البلاد أو خارجها، الأمر الذي يتطلب استمرار عمليات التحقيق والملاحقة وعدم الاكتفاء بما تحقق حتى الآن.

وفي الشأن ذاته أكد النائب السابق ياسر الحسيني في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «الحملة التي تنفذها الحكومة لملاحقة المتورطين بقضايا الفساد واسترداد الأموال العامة تمثل معركة حقيقية ضد العابثين بالمال العام، مشدداً على ضرورة استمرارها وعدم التراجع عنها حتى يتم تقديم جميع المتورطين إلى العدالة».

وأضاف الحسيني، إن «ما تحقق حتى الآن يُعد خطوة إيجابية طال انتظارها، إلا أن نجاحها مرهون باستمرار الإجراءات وعدم الاكتفاء بما أنجز، محذراً من أن توقف الحملة سيجعلها مجرد شوط إعلامي لا يحقق تطلعات العراقيين الذين ينتظرون منذ سنوات محاسبة كبار الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة.»

وتابع أن «المكافحة ينبغي أن تستهدف حيتان الفساد الذين تسببوا بإهدار مليارات الدنانير والدولارات، مؤكداً أن تطبيق القانون على الجميع دون استثناء سيعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة ويؤكد جدية الحكومة في تنفيذ برنامجها الإصلاحي».

ورحب الحسيني «بتوجيهات إنشاء حساب خاص في وزارة المالية لإيداع الأموال المستردة من المتورطين بقضايا الكسب غير المشروع، معتبراً أن هذه الخطوة ستُسهم بتوثيق حجم الأموال المستعادة وضمان توجيهها لدعم الخزينة العامة، ولا سيما في ظل الأزمة المالية التي تمر بها البلاد نتيجة توقف الإيرادات النفطية واستمرار تداعيات الفساد المالي».

وأشار إلى أن «الأموال المستردة يمكن أن تشكل مورداً مهماً لتمويل الموازنة ودعم المشاريع الخدمية، إذا ما أديرت بشفافية وخضعت لرقابة مالية وقانونية صارمة، بعيداً عن أية تدخلات أو استغلال سياسي».

وشدد الحسيني على «ضرورة فتح جميع ملفات العقود التي أبرمتها الوزارات خلال السنوات الماضية، وإعداد جداول وبيانات تفصيلية توضح قيمة تلك العقود، والجهات المنفذة، ونسب الإنجاز، وحجم الأموال المصروفة، بما يُسهم بكشف المشاريع الوهمية أو المتلكئة وتحديد المسؤولين عن هدر المال العام، مؤكداً أن هذه الإجراءات تمثل جزءاً أساسياً من مشروع الإصلاح الإداري والمالي الذي ينتظره العراقيون».

بينما يرى مراقبون أن مكافحة الفساد لا ينبغي أن تكون حملة مؤقتة، بل مشروعاً وطنياً مستداماً يعتمد على تطوير التشريعات، وتفعيل الرقابة، وتعزيز استقلالية القضاء، وحماية المُبلِغين عن الفساد، إلى جانب إشراك الرأي العام في متابعة نتائج هذه الجهود.

ترجيحات برفع سعر صرف الدولار لتعويض تراجع الإيرادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد

رجّحَ النائب السابق رسول راضي توجه الحكومة إلى رفع سعر الصرف الرسمي للدولار مقابل الدينار، في محاولة لتعويض تراجع الإيرادات النفطية الناتج عن التطورات الإقليمية وتأثر عمليات تصدير النفط.وقال راضي، إن استمرار الأزمة المالية والتحديات التي تشهدها المنطقة قد يدفع سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية إلى مستويات أعلى خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن السعر المتداول حالياً تجاوز ١٥٥ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار.وأضاف أن الحكومة قد تلجأ إلى تعديل السعر الرسمي للدولار إذا استمرت الضغوط الاقتصادية، متوقعاً أن ترتفع قيمته بنحو ٦ آلاف دينار عن السعر المعتمد حالياً، في إطار إجراءات تستهدف تعويض النقص في عائدات تصدير النفط.

وأشار إلى أن أي تغيير في سياسة سعر الصرف سيكون مرتبطاً بتطورات الوضع الاقتصادي وحجم الإيرادات النفطية خلال المرحلة المقبلة.

انخفاض أسعار الذهب في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب العراقي والمستورد، أمس الإثنين، انخفاضاً في أسواق بغداد وأربيل، متأثرة بتراجع الأسعار العالمية وسعر صرف الدولار في السوق المحلية.

وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار

٢١ نحو ٨٩٤ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٨٩٠ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد بلغ ٨٩٨ ألف دينار في تعاملات أمس.

كما انخفض سعر الذهب العراقي عيار ٢١، إذ سجل سعر البيع ٨٦٤ ألف دينار للمثقال، مقابل ٨٦٠ ألف دينار للشراء.

أمّا في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٩٥ ألفاً و٩٠٥ آلاف دينار، في حين تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٦٥ ألفاً و٨٧٥ ألف دينار.

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب تراجعاً أيضاً، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٣٥ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٩٣ ألف دينار، فيما وصل سعر عيار ١٨ إلى ٧٥٦ ألف دينار للمثقال.

ويعتمد تسعير الذهب في الأسواق المحلية على حركة أسعار الأونصة العالمية إلى جانب سعر صرف الدولار، بعدما كان الذهب عيار ٢١ قد تجاوز حاجز المليون دينار للمثقال للمرة الأولى مطلع العام الجاري.

النقل: تصاعد حركة السفن ينعش نشاط ميناءي أم قصر

المراقب العراقي / بغداد

سجلت وزارة النقل ارتفاعاً ملحوظاً في النشاط التجاري بميناءي أم قصر الجنوبي والشمالي، مدفوعاً بزيادة أعداد السفن التجارية الوافدة وارتفاع حجم البضائع المتداولة، في مؤشر يعكس تنامي الحركة الملاحية وتعاظم النشاط اللوجستي في الموانئ العراقية.

وأفادت الوزارة في بيان لها بأن ميناءي أم قصر الجنوبي والشمالي يستقبلان حالياً بمعدل أربع سفن تجارية يومياً، الأمر الذي يعكس تصاعد وتيرة عمليات المناولة وتزايد الطلب على خدمات النقل البحري.

وأضاف أن الوزارة وضعت خطة عمل متكاملة لضمان انسيابية عمليات الاستيراد والتصدير، عبر تسريع إجراءات تفريغ وتحميل البضائع، وتعزيز كفاءة الأداء التشغيلي، بما يُسهم بتقليص زمن انتظار السفن ورفع الطاقة الاستيعابية للميناءين، دعماً لحركة التجارة الخارجية والاقتصاد الوطني.

تحذيرات نيابية من أعباء «منصة عقاري» قبل إطلاقها

المراقب العراقي / بغداد

حذر النائب محمد جاسم الخفاجي من الأعباء المالية التي قد تترتب على المواطنين مع بدء تطبيق «منصة عقاري» اعتباراً من الأول من تموز ٢٠٢٦، داعياً إلى مراجعة آلية تنفيذها، ومُبدياً اعتراضه على الرسوم المرافقة لإتمام معاملات بيع وشراء العقارات.وأوضح الخفاجي، في منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن المواطنين الراغبين بإتمام معاملات البيع أو الشراء في دوائر التسجيل العقاري سيكونون مُلزَمين بدفع مبالغ قد تصل إلى ٤٠٠ ألف دينار، أو أقل بحسب نوع المعاملة وقيمة العقار، إلى شركة مُتعاقَد معها عبر اتحاد الغرف التجارية، فضلاً عن رسم مقطوع يبلغ ١٥٠ ألف دينار لإنجاز إجراءات البيع إلكترونياً عبر المنصة.واعتبر أن هذه الرسوم تمثل عبئاً مالياً إضافياً على المواطنين تحت عنوان الأتمتة، متسائلاً عن جدوى المنصة، ومشيراً إلى أنها لا ترتبط بشكل مباشر بإجراءات دوائر التسجيل العقاري أو البلدية أو الجهات الحكومية الأخرى.ودعا الخفاجي المحامين والمواطنين والجهات المعنية إلى الاعتراض على الآلية الجديدة، مؤكداً عزمه اتخاذ إجراءات بشأنها، ومقارنة الملف بتجارب سابقة أثارت جدلاً.ومن المقرر أن يبدأ العمل بـ«منصة عقاري» في الأول من تموز، بهدف تنظيم عمليات بيع وشراء العقارات وربط معاملات نقل الملكية بإجراءات إلكترونية تسبق إنجازها في دوائر التسجيل العقاري.

وتشير وثيقة حكومية إلى أن إكمال معاملات البيع والشراء سيتطلب الحصول على مكاتبة إلكترونية عبر شركات أو مكاتب عقارية معتمدة، تتضمن بيانات تفصيلية عن العقار وموقعه ومصدر الأموال المستخدمة في عملية الشراء.

الزراعة تعيد تنظيم الاستيراد لدعم المنتج الوطني

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الزراعة اعتماد آليات جديدة لتنظيم استيراد المنتجات الزراعية والحيوانية في إطار خطة تستهدف دعم الإنتاج المحلي، وتعزيز استقرار الأسواق، وضمان استدامة المشاريع الزراعية والثروة الحيوانية، مع توقعات باستقرار أسعار اللحوم الحمراء والدجاج وبيض المائدة خلال الأشهر المقبلة.وقال الوكيل الفني للوزارة، الدكتور ميثاق عبد الحسين الخفاجي، إن الإجراءات الجديدة تعتمد تنظيم الاستيراد وفق حجم الإنتاج المحلي، مع تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية لمنع دخول المنتجات بطرق غير قانونية، بما يحافظ على حقوق المنتجين المحليين.وأضاف أن الوزارة تستند إلى بيانات ميدانية دقيقة لتقدير حجم الإنتاج الوطني، إلى جانب تعزيز التنسيق مع الجهات الأمنية والرقابية والاقتصادية، بهدف تحقيق توازن بين حماية المنتج المحلي وضمان توفر السلع الغذائية بأسعار مناسبة للمواطنين.وأشار الخفاجي إلى أن الوزارة تُراجع بشكل دوري كُلَف الإنتاج لاتخاذ قرارات تستند إلى معطيات واقعية، بما يُسهم باستدامة المشاريع الزراعية والحيوانية، ويحافظ على استقرار الأسواق ويحقق مصلحة المنتج والمستهلك في آن واحد.وتوقع الخفاجي أن تشهد أسعار اللحوم الحمراء والدجاج وبيض المائدة مزيداً من الاستقرار خلال الفترة المقبلة، مدفوعة بوفرة الإنتاج المحلي والإجراءات الحكومية الداعمة، مع استمرار المتابعة اليومية لحركة الأسواق للحفاظ على التوازن بين العرض والطلب.

بزشكيان يعلن الإفراج عن ستة مليارات من الأموال الإيرانية المجمدة

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن ٦ مليارات دولار من أصل ١٢ مليار دولار مودعة في قطر ستُعاد إلى البلاد.

وفي الملف النووي، جدد الرئيس الإيراني التأكيد على أن الجمهورية الإسلامية لا تسعى إلى امتلاك سلاح نووي، مشيراً إلى أن الأنشطة النووية الإيرانية ستظل ضمن الاحتياجات الوطنية والسياسات المعلنة، بما يطمئن المجتمع الدولي إلى طبيعتها السلمية.

وأشار بزشكيان إلى أن الولايات المتحدة اضطرت في نهاية المطاف إلى دفع كيان الاحتلال نحو قبول التفاهم، رغم استمرار معارضته وبعض التيارات الملكية لتنفيذه.

مساعد وزير الخارجية الإيرانية حول المحادثات الفنية: ستُعقد فور توفر الظروف

المراقب العراقي/ متابعة

أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية غريب آبادي أمس الإثنين، أن المحادثات الفنية في الدوحة ستُعقد فور توفر الظروف.

وقال آبادي إن « الأنباء التي أوردتها بعض وسائل الإعلام بشأن عقد محادثات فنية للجان العمل في الدوحة لا يمكن تأكيدها».

وأضاف أن « الجولة الأولى من المحادثات الفنية ستعقد فور توفر الظروف وبعد الاتفاق بشأن تأريخها ومكان إقامتها».

وبين أن « المشاورات بشأن الجولة الأولى من المحادثات الفنية مستمرة عبر الدول الوسيطة».

الوداع الأخير لشهيد الأمة

تفاصيل جديدة لتشييع الإمام الخامنئي في طهران

المراقب العراقي/ متابعة

يترقب العالم الوداع الأخير للشهيد الإمام علي الخامنئي الذي اغتيل على يد طغاة العصر الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، إثر العدوان الذي استهدف الجمهورية الإسلامية نهاية شهر شباط الماضي.

وكشف محافظ طهران ورئيس اللجنة المنظمة لمراسم وداع وتشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي محمد صادق معتمديان عن تفاصيل الاستعدادات والخطة الشاملة لتنظيم مراسم وداع وتشييع القائد الشهيد في المحافظة.

وأكد معتمديان، خلال مقابلة تلفزيونية أن السياسة الأساسية للجنة ترتكز على الاستفادة القصوى من الطاقات الشعبية، إلى جانب توظيف إمكانيات الدولة والبنى التحتية والأجهزة الحكومية، لضمان إقامة مراسم تليق بهذه المناسبة في محافظات طهران وقم وخراسان الرضوية.

وأوضح معتمديان، مستعرضاً هيكلية اللجنة المنظمة، أنه نظراً لإقامة مراسم الوداع والتشييع في محافظات طهران وقم وخراسان الرَّضوية، فقد تقرر اعتماد سياسة تقوم على توسيع نطاق المشاركة الشعبية، إلى جانب تسخير جميع إمكانيات الدولة والمؤسسات الرسمية لإنجاح هذه المناسبة.

وأضاف أن اللجنة المركزية العليا للمراسم شُكّلت برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، وتضم في عضويتها عدداً من الوزراء، وممثلين عن الأجهزة الحكومية، والقوات المسلحة، وحرس الثورة الإسلامية، وقيادة قوى الأمن الداخلي.

وأشار محافظ طهران إلى أن اللجنة المركزية تعقد اجتماعاتها بشكل متواصل منذ عدة أسابيع، وتركز أعمالها بصورة رئيسة على رسم السياسات العامة وتوزيع المسؤوليات والمهام بين الجهات المعنية.

وفيما يتعلق بالهيكل التنفيذي، أوضح معتمديان أن النائب الأول لرئيس الجمهورية أصدر قراراً بتعيين بورجمشيديان، نائب وزير الداخلية، أميناً عاماً للجنة، فيما أُوكلت معظم المهام التنفيذية إلى وزارة الداخلية والأمانة العامة للجنة.

وأكد رئيس اللجنة المنظمة لمراسم وداع وتشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية في محافظة طهران، أن محافظي طهران وقم وخراسان الرَّضوية عُيّنوا رؤساءً للجان المنظمة في محافظاتهم، ليتولوا الإشراف على تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وتقديم الخدمات للمواطنين وزوار القائد الشهيد، بما يضمن إقامة مراسم تليق بهذه المناسبة الوطنية.

العميد يوسفي: تحديث منظومات الدفاع الجوي مستمر

المراقب العراقي/ متابعة

أكد نائب قائد قوة الدفاع الجوي في الجيش الإيراني، العميد محمد يوسفي أن منظومات الدفاع الجوي الإيرانية تشهد تطورًا وتحديثًا مستمرَّين.وقال يوسفي إن استمرار الأنشطة في مختلف أنحاء البلاد، إلى جانب الأمن الكامل للحدود البرية والبحرية وخلو الأجواء الإيرانية من أية طائرات معادية، يعكس جاهزية وكفاءة شبكة الدفاع الجوي المتكاملة.وأضاف أن إدخال المعدات الحديثة والفعالة إلى منظومات الدفاع الجوي وإدارة المعارك الجوية يمثل عملية يومية ودائمة، مؤكدًا عدم وجود أي مشكلة في هذا المجال، وأن ما يُثار بشأنه يأتي في إطار الحرب الإعلامية.

وأشار إلى أن بعض المعدات تعرضت لأضرار خلال الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، إلا أن الاعتماد على القدرات العلمية والصناعية والمعرفية للقوات المسلحة ووزارة الدفاع أسهم بتحقيق قفزات متواصلة في تطوير منظومات الدفاع الجوي.

وفيما يتعلق بالقدرات الإيرانية في مجال الطائرات المسيّرة، أكد أن إيران تمكنت من اختراق القبة الحديدية والوصول إلى أهدافها، وهو ما يعكس امتلاك القوات المسلحة مسيرات متطورة ذات قدرات عالية.

وقال إن تطوير واستخدام الطائرات المسيّرة المتقدمة في ساحات القتال أصبح نهجًا ثابتًا داخل القوات المسلحة الإيرانية، وأن هذا المسار مستمرٌ بوتيرة متسارعة.

إيران تحذر واشنطن من الإخلال بمذكرة التفاهم

المراقب العراقي/ متابعة

حذر مركز إدارة الحوزات العلمية في إيران، الولايات المتحدة الأمريكية من الإخلال ببنود مذكرة التفاهم الأخيرة.

وأفاد المركز في بيان أن قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد مجتبى خامنئي وافق على المذكرة بعد تعهد المسؤولين بالحفاظ على حقوق إيران وجبهة المقاومة، ومنع أي تجاوز أو ابتزاز من الجانب الأمريكي.

وأشار البيان إلى أن المفاوضات يجب أن تبقى قائمة على عدم الثقة بالولايات المتحدة، مؤكداً أن المقاومة والقوة الميدانية إلى جانب الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لانتزاع حقوق الشعب الإيراني وإجبار الطرف الآخر على الالتزام بتعهداته.

وشدد مركز إدارة الحوزات على أن أي إخلال أمريكي ببنود مذكرة التفاهم يستوجب انسحابًا فوريًا من المفاوضات، والرد بحزم في المجالين العسكري والدبلوماسي.وأكد البيان أن إيران حققت التفوق في المواجهة العسكرية الأخيرة، وأن الولايات المتحدة وكيان الاحتلال فشلا في تحقيق أهدافهما، وأن لجوء واشنطن إلى وقف إطلاق النار ثم التفاوض جاء نتيجة عجزها، وأن غالبية المحللين الدوليين ينظرون إلى مذكرة التفاهم باعتبارها دليلًا على تراجع الهيمنة الأمريكية.

كما دعا المركز الشعب الإيراني إلى مواصلة دعم الفريق الدبلوماسي مع الاستمرار في المطالبة الكاملة بحقوق البلاد، محذرًا من محاولات الولايات المتحدة وكيان الاحتلال استغلال المفاوضات لكسب الوقت وإعادة بناء قدراتهما العسكرية والاقتصادية استعدادًا لجولة جديدة من المواجهة.وأكد ضرورة بقاء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في أعلى درجات الجاهزية، ومواصلة جهاد التبيين لمواجهة الحرب الإعلامية والمعرفية.

مباحثات إيرانية عمانية بشأن مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

عقدت إيران وعُمان الاجتماع الاول بشأن مضيق هرمز وإدارته خلال الفترة المقبلة.

وأعلن مساعد الشؤون القانونية والدولية في الخارجية الإيرانية، كاظم غريب آبادي، انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة الخاصة بمضيق هرمز في العاصمة العُمانية مسقط، وذلك مع الوزير المستشار للشؤون الخارجية في سلطنة عُمان عبد العزيز الهنائي، لبحث آليات الإدارة المستقبلية للمضيق في إطار مذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد.

وقال غريب آبادي، في منشور على منصة «أكس» إن الاجتماع تناول استعراض آخر المستجدات المتعلقة بمضيق هرمز، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن الإدارة المستقبلية للمضيق، استنادًا إلى البند الخامس من مذكرة التفاهم، وبما ينسجم مع حقوق السيادة للدولتين الساحليتين وأحكام القانون الدولي.

وينص البند الخامس من مذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد على أن تتولى الجمهورية الإسلامية الإيرانية اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان العبور الآمن للسفن التجارية بين الخليج الفارسي وبحر عُمان لمدة ستين يومًا، مع استئناف حركة الملاحة فور إزالة العقبات الفنية والعسكرية والألغام.

ترامب.. والسيطرة على المضائق والممرات المائية الدولية

وكالة الميادين

منذ الأيام الأولى للحرب التي شنّتها الولايات المتحدة و«إسرائيل» على إيران في نهاية شهر شباط الماضي، كان واضحاً أنّ لدى واشنطن رغبة في السيطرة على مضيق هرمز، إلّا أنّ ما أظهرته طهران من قدرات وإمكانات عسكرية دفاعية جعل تحقيق تلك الرغبة يبدو مستحيلاً، لذلك انتقلت الإدارة الأمريكية من السعي إلى فرض السيطرة المباشرة إلى محاولة إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً، غير أنّ طهران رفضت ذلك، وواجهته عسكرياً ودبلوماسياً، وهو ما تؤكّده الاعتداءات الأمريكية الأخيرة والردّ الإيراني السريع عليها.

وليست هذه المرة الأولى التي يعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن رغبته في السيطرة على ممرّ مائي استراتيجي على خريطة الملاحة التجارية، إذ سبق أن هدّد بالسيطرة على قناة بنما، ثمّ طالب بالسماح بمرور السفن التجارية والعسكرية الأمريكية مجاناً عبر قناة السويس.

وكان ذلك جزءاً من استراتيجيته التجارية والاقتصادية، التي سعى من خلالها إلى إحكام سيطرة بلاده على حركة التجارة العالمية وثروات الدول النفطية.

فبدأ بفرض الرسوم التجارية، ثمّ انتقل إلى خطف الرئيس الشرعي لفنزويلا والتهديد بالسيطرة على غرينلاند، وصولاً إلى محاولة إحكام القبضة على المضائق والممرات التجارية، سواء عبر التهديد أو من خلال شنّ الحروب.

رئة التجارة العالمية

تتبدّى أهمية المضائق والممرات المائية الدولية، التي يسعى ترامب إلى بسط النفوذ عليها بشكل أو بآخر، في شقّين مترابطين. الأول اقتصادي، ويتمثّل في التحكّم بتدفّقات التجارة وسلاسل التوريد العالمية، وما يترتّب على ذلك من مكاسب اقتصادية واسعة قد تصل إلى حدّ التأثير في القرارات والتوجّهات الاقتصادية للدول.

أما الشقّ الثاني فهو سياديّ، إذ يعزّز مكانة الدول المتحكّمة بهذه المضائق والممرات المائية وحضورها على الساحة الدولية.

وتظهر البيانات الدولية المتاحة، أنّ المضائق والممرات المائية تستحوذ على نسبة كبيرة من حركة التجارة العالمية. ورغم محدودية البيانات المنشورة المتعلّقة بعدد السفن التي ترفع العلم الأمريكي وتعبر هذه المضائق سنوياً، وحجم البضائع التي تنقلها، فإنّ المتاح منها يفسّر اهتمام رجل أعمال يشغل اليوم منصب رئيس الولايات المتحدة بالسعي إلى السيطرة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على هذه الممرات الحيوية.

وتكشف البيانات المتاحة، أنّ أكثر من ١٤ ألف سفينة تعبر قناة بنما سنوياً، فيما تعدّ الولايات المتحدة المستخدم الأكبر للقناة، إذ يمرّ عبرها نحو ٤٠٪ من إجمالي حركة الحاويات الأمريكية.

وتضيف بيانات أخرى، أنّ موانئ الساحل الشرقي للولايات المتحدة صدّرت خلال عام ٢٠٢٣ نحو ١٢٥,٦ مليون طن طويل من البضائع عبر قناة بنما، اتجه نحو ٦٤٪ منها إلى آسيا، كما استوردت نحو ٦١,١ مليون طن طويل، جاء نحو ٦٨٪ منها من آسيا. وفي الفترة نفسها، صدّرت موانئ الساحل الغربي نحو ثلاثة ملايين طن طويل، اتجه نحو ٧٦٪ منها إلى أوروبا، فيما استوردت نحو ٦,٤ ملايين طن طويل، جاء نحو ٤٩٪ منها من أوروبا.

أما قناة السويس، فتشير التقديرات الدولية إلى أنّ نحو ١٢٪ من التجارة العالمية يمرّ عبرها، بقيمة بضائع تتراوح بين ثلاثة وتسعة مليارات دولار، في حين تمثّل الحاويات العابرة للقناة نحو ٣٠٪ من إجمالي حركة الحاويات العالمية.

أما مضيق هرمز، وكما بات معروفاً، فيتحكّم بنحو ٢٧٪ من التجارة البحرية العالمية للنفط الخام والمنتجات البترولية، من خلال عبور أكثر من ٣٠ ألف سفينة سنوياً. وإذا كانت الواردات الأمريكية من النفط والمكثّفات المقبلة من دول الخليج لا تتجاوز ٧٪، فإنّ صادرات الولايات المتحدة من السلع المصنّعة وغير المصنّعة، فضلاً عن اعتماد معظم دول شرق آسيا المنافسة لها اقتصادياً وصناعياً على نفط الخليج، يمنحان المضيق أهمية استراتيجية تتجاوز مسألة الواردات النفطية المباشرة.

مضيق ملقا، المطلّ على سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا، والذي قلّما يسلّط عليه الضوء رغم أهميته الاستراتيجية التي تفوق، في بعض الجوانب، أهمية مضيق هرمز. فهو يتحكّم أيضاً بما يقارب ٣٠٪ من التجارة العالمية، بما يعادل نحو ٣,٥ تريليونات دولار، كما تمرّ عبره كميات من النفط تفوق تلك المنقولة عبر مضيق هرمز.

ومن هنا يمكن فهم الأسباب التي تدفع ترامب إلى التهديد بالسيطرة على بعض الممرات البحرية، التي تمثّل رئة التجارة العالمية، أو المطالبة بمرور السفن الأمريكية عبرها مجاناً.

ولا سيما أنّ حرب الإسناد التي قادتها صنعاء ضدّ العدو الإسرائيلي، وما تضمّنته من إغلاق مضيق باب المندب أمام السفن الإسرائيلية والأمريكية، كشفت عن فاعلية هذا السلاح الاقتصادي. وفي هذا السياق، يمكن تفسير الاعتداءات الأمريكية الأخيرة على طهران بوصفها محاولة لإبطال مفعول هذا السلاح، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الثامن والعشرين من شباط، والحيلولة دون أيّ دور إيراني في الإشراف على مضيق هرمز.

عدم استقرار وأزمة اقتصادية

بعد مرور عام ونصف العام على شروع ترامب في صياغة سياسات تدخّلية جديدة في شؤون الدول ومصالحها، يمكن حصر نتائجها التي بدأت تتبلور في فئتين رئيستين:

الفئة الأولى تتعلّق بآثارها على الاستقرار والأمن والسلم العالمي. وليس من المبالغة القول: إنّ المرحلة الماضية أعادت العالم سنوات إلى الوراء.

فما فعلته إدارة ترامب في أمريكا الجنوبية، من خطف الرئيس نيكولاس مادورو، وحصار كوبا، وتهديد دول أخرى، هدّد استقرار دول القارة، ومسّ سيادتها، وأثّر في اقتصاداتها.

كما أنّ شنّ الحرب على إيران بالتعاون مع «إسرائيل» وضع المنطقة بأسرها على شفا حرب إقليمية كبرى، فيما أتاح دعم ترامب لنتنياهو استمرار حرب الإبادة التي يشنّها حتى اليوم ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

أما الفئة الثانية فتشمل الآثار الاقتصادية والاجتماعية، وقد تجلّت بوضوح في تداعيات الحرب الأخيرة على إيران، إذ مُني الاقتصاد العالمي بخسائر كبيرة قد يصعب تعويضها في المدى المنظور. فبدلاً من الرخاء والازدهار اللذين وعد بهما ترامب ناخبيه والعالم، تسبّبت سياساته، وفق هذا التقدير، في أكبر أزمة اقتصادية منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

ورغم محاولات إدارته والحكومات الحليفة لها التقليل من حجم الخسائر وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي، فإنّ معظم التقارير الأممية والدولية تتحدّث عن انهيار في منظومة الأمن الغذائي لملايين الأشخاص، وفقدان ملايين آخرين وظائفهم ومصادر دخلهم، فضلاً عن ضياع مكاسب اقتصادية كان من الممكن تحقيقها لو لم تقع الحرب على إيران.

وما دام ترامب يرفض الاعتراف بحجم الخسائر التي خلّفتها الحرب على المنطقة والعالم، فإنّ المخاوف تكمن في احتمال الإقدام على مغامرة جديدة للتغطية على فشل المغامرة السابقة، أو العودة إلى الحرب ضدّ إيران بدفع من اللوبي الصهيوني ونتنياهو، وعندئذ ستكون الخسائر الإقليمية والدولية أكبر وأشدّ قسوة من أيّ وقت مضى.

لبنان.. اتفاق هدنة أم اتفاق إهانة؟

بقلم: د. ادريس هاني

هناك أكثر من أسلوب للإهانة في العلاقات الدولية، لعل أهمها فرض الاستسلام تحت عنوان: «اتفاق سلام، انه حقاً عصر المهانين بتعبير برتراند بادي».

سيكون من باب تحصيل حاصل أن يؤول أي اتفاق بين كيان محتل وآخر يقع عليه الاحتلال، في شروط إمبريالية غير آبهة بالعدالة الدولية، أن تنتهي بتعزيز موقف الاحتلال، ما وقع في اتفاق الهدنة بين الاحتلال ولبنان هو مثال صارخ على طبيعة المغالطة السياسية المهيمنة على النظام الدولي. تكمن الإهانة، وهي مشخصة اليوم بامتياز في هذا الاتفاق، منذ اللحظة الأولى، بين حكومة ليست مكتملة السيادة مع كيان محتل، في حين الراعي إمبريالي منحاز، بينما العدو هو شعب المقاومة الذي تم عزله من أي قرار، مع أنه الممثل الأسمى لحركة التحرر الوطني. ففي تأريخ الاحتلال لهذا البلد، لم تكن السيادة اللبنانية محل احترام من قبل الاحتلال وراعيه.

وحين توقع الحكومة على اتفاق يمنح امتيازات للاحتلال، ويجرم بالمفهوم والمنطوق المقاومة الوطنية، يكون الاتفاق كرة أخرى تعيدنا إلى ١٧ أيار، وهذا ما سيحدث لا محالة. فالحكومة في سياقها السياسي المعروف، لا يمكنها أن تحتكر قرار مصير شعب وبلد قام على التوافق، في صفقة لا تتناسب مع حجم التضحيات، حيث يخرج الاحتلال من جريمة حرب بلا محاكمة ولا مستحقات.

الشعب اللبناني ومنذ النشأة، كان ولا يزال أكبر من حكومة شبه تصريف أعمال، هو من كافح وناضل لتبقى الدولة نفسها في شروطها المعقدة. التوافق بين الرئاسات الثلاث لم يتم، فضلا عن أي استفتاء كان من المفترض أن يكون في مثل هذا الوضع شديد الحساسية. لبنان ما زال محتلا، وهذا ما أكد عليه نتنياهو في تصريحه باستمرار تواجد قواته في الأراضي اللبنانية، كما أن أهل الجنوب مازالوا في حالة نزوح. كل ذلك يؤكد أن الاتفاق هو استسلام غير متفق على جدواه، ولا سيما أن المعني بتقرير المصير هو المقاومة وممثل أسمى لشعب في حالة احتلال.

سيعزز الاتفاق المرفوض من قبل قسم كبير من الشعب اللبناني، حالة الانقسام، ويفتح البلاد على حرب أهلية. انقلاب سافر على المرسوم الوزاري ومستحقاته، تقويض فكرة التوافق، وتجاهل المقاومة الوطنية وهي المعني الأول بتقرير المصير؛ إلى أين تتجه حكومة ما كان لها ان تقوم من دون موافقة المقاومة.

يشكل الاتفاق محفزاً قوياً لتأزيم الوضع اللبناني، وخلق اشتباك بين المقاومة والجيش، حيث يحمل الاتفاق الجيش مهمة مستحيلة، وهو ما يعني أن جيشاً محروماً من التسلح، لن يكون ضامنا للسيادة. يخطط الاحتلال لمزيد من الانتهاكات بذريعة عجز الجيش على سحب سلاح المقاومة. الاحتلال الذي يضمر شراً للبنان ومقاومته وجيشه معا.

سعى الاتفاق ومن خلال بنوده الملتبسة لعزل المقاومة، وإرضاء نتنياهو الذي فشل في منع اتفاق الهدنة بين طهران وواشنطن، والذي تضمن وقف الحرب على لبنان. لن تتخلى المقاومة التي قدمت كل هذه التضحيات من رموزها وبيئتها، وسيكون اتفاق الاستسلام هذا تهديدا لاتفاق طهران- واشنطن، وسيستعمله نتنياهو لإفساد المفاوضات.

يبقى الواقع الميداني هو من يحسم الجدل؛ فحرب أهلية كما يريدها الاحتلال وأعوانه في الداخل بعيدة المنال، لأن لا الاحتلال ولا من يتبعه بإمكانهم أن يفرضوا حرباً أهلية أو يكسبوا من ورائها شيئا.

فخ التعويضات.. كيف يدفع الخليج ثمن السياسات الأمريكية؟

في القاموس السياسي الدولي، هناك قاعدة غير مكتوبة تبدو وكأنها فُرضت بقوة السلاح على الشرق الأوسط؛ وهي أن القوى الكبرى تملك حق الهدم، بينما تُترك فاتورة البناء دائماً على عاتق دول الخليج.

إن مأساة المنطقة لا تكمن فقط في النيران التي تشعلها السياسات الأمريكية والعمليات الإسرائيلية، بل في غبار المعارك حين ينقشع، لتلتفت الأنظار تلقائياً نحو الخزائن الخليجية، مطالبةً إياها بلملمة خطايا الحروب وأثمان الدمار.

بقلم: محمد بن علي

هذا النمط المتكرر تحول مع الوقت من مجرد «دعم إنساني» إلى فخ سياسي ممنهج يدفع الخليج ثمنه من استقراره ومستقبله.

الدائرة التي لا تنتهي

إذا تأملنا التأريخ القريب، سنجد أننا نعيش داخل دائرة مفرغة تتكرر بانتظام مرعب. تبدأ القصة دائماً بأزمات وصراعات تكون السياسات الأمريكية أو الإسرائيلية طرفاً مباشراً فيها، وتنتهي المأساة بدمار واسع لبلد في المنطقة.

لكن الفصل الأخير من هذه الصراعات هو الأغرب؛ ففاتورة الحساب لا تذهب أبداً إلى من تسبب في الدمار. دعونا نتذكر كيف جرى النمط ذاته في محطات قاسية منها: حرب غزو العراق وما خلفته من دمار وهدم لمؤسسات دولة كاملة، المأساة السورية التي حوّلت الحواضر التأريخية والمدن إلى ركام.

وأخيراً، قطاع غزة، الذي دمرته الآلة العسكرية الإسرائيلية بشكل ممنهج.

في كل هذه المشاهد، ومع غياب صوت الرصاص، تتجه الأنظار تلقائياً نحو عواصم الخليج، وكأن هناك قانوناً دولياً يفرض منطقاً مجحفاً: «على القوى المشعلة للصراع أن تدمر، وعلى الخليج أن يدفع ويبني».

كواليس الصفقات.. فخ الإحالة الأمريكي

لم يتوقف الأمر عند حدود التبرع لإعادة بناء بيوت الأشقاء؛ بل وصلت المفارقة اليوم إلى كواليس الصفقات السياسية الكبرى والمنطق المقلوب.

فوفقاً لتسريبات وتصريحات متداولة بقوة هذه الأيام لبعض السياسيين، فإن المفاوضات الجارية خلف الأبواب المغلقة لوقف إطلاق النار في المنطقة شهدت اشتراط إيران الحصول على تعويضات فلكية تصل إلى ٣٠٠ مليار دولار كتعويضات عن خسائر حروب وصراعات سابقة كشرط لتمرير الاتفاق. الصدمة هنا ليست في المطلب الإيراني الموجه ظاهرياً لواشنطن، بل في الخطط الأمريكية المسربة التي تسعى لإحالة هذه الفاتورة الشاهقة وتمريرها بالكامل إلى دول الخليج العربي لتدفعها نيابة عنها.

هنا يقف المراقب مذهولاً أمام هذه السريالية السياسية: واشنطن تشعل الأزمات أو تعجز عن حسمها، وعندما تقرر شراء سلامها وتوقيع اتفاقياتها، تدفع الثمن من جيوب حلفائها، إنه المنطق الذي يحاول دائماً جعل الخليج بمثابة المحفظة التي تسدد فواتير التهدئة والتسويات الدولية.

الثمن الخفي وسؤال العدالة الغائب

الخليج لم يكن يوماً بعيداً عن النار، بل كان يدفع الثمن من أمنه واقتصاده مع كل شرارة حرب تنفجر بجواره، سواء عبر تذبذب أسواق الطاقة أو عبر إنفاق المليارات لتعزيز منظوماته الدفاعية لحماية حدوده من الفوضى المحيطة به.

وأمام هذا المشهد المالي والسياسي المعقد، يبرز سؤال العدالة الغائب الذي يتجاهله الجميع: إذا كانت القوى الكبرى تقايض فواتير الحروب وصكوك التهدئة على حساب ثروات الخليج، فمن سيعوض دول الخليج العربي عن الأضرار الاقتصادية والأمنية البالغة التي لحقت بها طوال عقود بسبب حروب الآخرين وسياساتهم المتهورة؟.

نهاية الحكاية أم بداية وعي جديد؟

في نهاية المطاف، تضعنا هذه التسريبات الأخيرة أمام حقيقة صارمة: إلى متى ستبقى أموال الخليج بمثابة «الممول الجاهز» لتسوية حسابات وصراعات لا ناقة له فيها ولا جمل؟.

إن مداواة الجروح هو سلوك إنساني عروبي أصيل، لكن استمرار هذا النمط يفرغ الكرم من معناه ويحوله إلى ابتزاز مستدام، يسمح للمتسبب الحقيقي بالهروب من المسؤولية وشراء سلامته بمال غيره.

لقد حان الوقت لتتغير قواعد اللعبة؛ فلا يصح أن يقتصر دور الخليج على كونه «المُرمم الصامت» أو الصندوق الاحتياطي للصفقات الأمريكية، بل يجب أن يكون صانع القرار الصارم الذي يملك الكلمة الأولى، ويفرض شروطه ورؤيته لحماية أمنه واستقراره منذ البداية، رافضاً أن يُساق مجدداً إلى فخ التعويضات الملتوية.

بين التجميد والهيأة المؤقتة

دوامة الانتخابات تعود الى واجهة الاتحاد وتربك خطط النهوض بواقع كرة القدم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عـادت الى الواجهة أزمة انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم التـي جرت في نهاية الشـهر الخامس من العـام الحالي، حيث أسـفرت عن فـوز الكابتن يونـس محمود بمنصـب الرئيس وإبعـاد أغلـب أعضاء الاتحاد السـابق وعلى رأسـهم الكابتن عدنان درجال الذي لوّح من جانبه برفع شـكوى رسمية لدى الاتحاد الـدولي والى محكمة «كاس» نتيجة وجود مخالفات في عمليـة اجراء الانتخابات، مما يعني انـه من الممكن ان يُجمّد الاتحاد ويقوم فيفا أو محكمة «كاس» بتشـكيل هيأة مؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم العراقية.

وفي هذا الصدد، أوضح الدكتور الصحفي عدنان لفتة في حديث صحفـي لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «هدف الجميع هو ان تسـير الكرة العراقية وفق خطط مدروسة من أجل تطويرها وخلق جيل جديد قادر على مقارعة الكبار على مستوى القارة الصفراء، سـواء كان على مستوى الدوري المحلي أو المنتخبات الوطنية بما فيها رعاية الفئات العمرية والاهتمام بالمواهب»، مبيناً، ان «الكثير من الخطط يجب ان تدرس وتطبق من أجل وصول كرة القدم العراقية الى المستوى العالمي».

وأضـاف، ان «الصـورة أصبحـت واضحة جداً بعد الفشـل في نهائيـات كأس العالـم وهـي ان الكـرة العراقيـة بحاجة الى عمـل متواصـل والتخطيط من أجـل النهوض بواقـع الأندية والمنتخبـات العراقية، وهـذا الأمر لن يتحقق إذا ما اسـتمرت الخلافـات والصراعـات بـين أعضـاء الاتحـاد فيمـا بينها أو مـع الاتحاد السـابق»، مشـيرا الى ان» الاتحـاد الـدولي إذا قرر تشـكيل لجنة مؤقتة وتجميد عمل الاتحاد الحالي، سوف يهدر الوقـت بالنسـبة للقائمـين على الاتحـاد من أجـل وضع آلية وخطط جديدة وسـوف تدخلنا في دوامـة الخلافات التي تربك مخططات الجميع، مع التذكير ان الاتحاد الحالي لا توجد لديه آليـة لتطوير منتخباتنا الوطنية، لأنه اسـتلم الإدارة منذ فترة قصيرة».

وكان رئيس اتحاد الكرة السـابق عدنان درجال قد تحرّك قبل مشـاركة المنتخـب الوطنـي في كأس العالم، من أجـل التقدّم بشـكوى ضـد انتخابات الاتحـاد العراقي لكرة القدم بسـبب وجـود مخالفـات في العمليـة الانتخابيـة، حيث كلـف فريقاً قانونيـاً في هـذا الملـف، إلا انـه توقف عـن الإجراءات بسـبب المشـاركة المونديالية، ولكنه عاد بقوة لكي يحسـم القضية، حيـث قدّم الملفـات التي من الممكن أن تطيـح بالاتحاد الحالي وتتسبب بإعادة الانتخابات»، كما ان الفريق القانوني لدرجال أكد أن الاتحاد الحالي سـيتجمد وسـتتم إعـادة الانتخابات في الفترة المقبلة».

وتابع لفتة، ان «الجميع يضغط من أجل عمل حقيقي لاتحاد الكـرة وتكويـن منظومـة عمل قوية قـادرة على قيـادة كرة القـدم العراقيـة نحو بر الأمـان من خـلال التخطيط ووضع بداية للعمل في السنوات الأربع القادمة والتحضير بشكل جيد للمشاركة في تصفيات مونديال ٢٠٣٠ بل ان جميع الاتحادات التي نجحت في التأهل بشـكل مستمر لنهائيات كؤوس العالم كانت قد خططت لمشوارها من نقطة الصفر».

وبـيّن، ان «التخطيـط يجـب ان يشـمل تطويـر دوري نجوم العـراق وكذلـك الـدور الممتـاز، بالإضافـة الى صقـل المواهب والاهتمام بدوري الفئات العمرية، مروراً بالمنتخبات الوطنية سـواء كان الناشئين أو الشـباب أو الأولمبي أو المنتخب الأول، لذلك فالمطلوب نبذ الخلافـات ومحاولة اكمال الخطوات التي بدأهـا الاتحاد السـابق ومحاولة تجاوز الأخطـاء التي حدثت مـن أجل خلـق جيل كروي جديد يضمن الحفاظ على سـمعة كرة القدم العراقية».

القرعة تضع منتخب الطائرة في المجموعة الثانية لغرب آسيا

وضعت قرعة بطولة غرب آسـيا الثانيـة للكرة الطائرة للرجـال والتـي سـتقام في عمـان، المنتخـب الوطني في المجموعـة الثانيـة الى جانـب منتخبات سـلطنة عُمان والسعودية ولبنان.

ومن المقـرر أن تسـتضيف العاصمة العُمانية مسـقط منافسـات البطولـة خلال الفـترة مـن ١٢ إلى ٢٢ تموز المقبـل، فيمـا ضمـت المجموعـة الأولى منتخبـات قطر والكويت وسوريا.

ويواصـل منتخبنـا الوطني اسـتعداداته للمشـاركة في البطولة من خلال وحدات تدريبية مكثفة بقيادة المدرب علاء خلف، على قاعة نادي مصافي الشـمال في محافظة صلاح الدين.

وتعد البطولة محطة إعداد مهمة لمنتخبنا الوطني، الذي يعود إلى المشـاركات الخارجية بعد فترة من الغياب، على أن يغـادر وفد المنتخب إلى سـلطنة عُمان في الثاني عشر من تموز المقبل لخوض منافسات البطولة.

بقلم

محسن التميمي

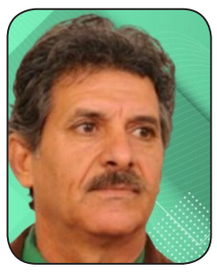

التأهل وحده لا يصنع الإنجاز

لـم يكن فوز فريقنا الوطني على منتخب أندورا وتعادله مع منتخب إسبانيا في الوديتين قبل خوض منافسات بطولة كأس العالم، عبارة عـن قوته وتماسـك صفوفه وتنظيـم خطوطه وجاهزيتـه التامة، بدليـل أن كل هذا لـم يكن موجودًا في المباريـات الثلاث مع منتخبات فرنسـا والنرويج والسنغال، التي خرجنا منها بخسارات ثقيلة جدًا، واسـتقبلت شـباكنا ١٢ هدفًـا، مـع أداء فني فقير جدًا لـم يرتقِ إلى مسـتوى منتخب بقي ينتظر مشاركته الثانية في بطولة كأس العالم لأكثـر من أربعين عامًا كاملة، بعد المشـاركة الأولى في المكسـيك عام ١٩٨٦.

الفـارق بين لاعبينـا ولاعبي منتخبات فرنسـا والنرويج والسـنغال كان كبـيرًا جـدًا، وفي كرة القدم فـإن وجود هذا الفـارق في كُلّ شيء يجعل الأغلبية من لاعبينا يرتكبون الأخطاء، وفعلاً شاهدنا الأخطاء القاتلة لزيد تحسـين وريبين سـولاقا وزيدان إقبال والحارس جلال حسـن، أما من كان بلا أخطاء من لاعبينا فقد كان سـيئ المسـتوى الفنـي، ولم يثبت وجـوده كلاعب نجم يمكن أن نقـول عنه إنه كان لاعبًا مميزًا بين التشكيلة.

لا يمكن إلقاء اللوم كلّه على المدرب الأسـترالي غراهام أرنولد، فهو لم يكن تحت تصرّفه أفضل من اللاعبين الموجودين، فضلاً عن ذلك فإن الرجل كان يشـحن اللاعبين نفسـيًا من خلال صمودهم في الشـوط الأول، إلا أن أحداث الشوط الثاني أظهرت حقيقة مستويات لاعبينا، خاصـة في موضـوع اللياقة البدنية، والذي أثبت، بما لا يقبل الشـك، أن اللاعـب العراقي يفتقر إلى روح المطاولة والقوة والنشـاط البدني في الجزء الثاني من المبـاراة، لذلك تظهر تلك الفوارق الفنية والبدنية بشـكل واضح جدًا، وتبدأ حالة الاستسلام والارتباك عند لاعبينا، ولم نشاهد القائد الحقيقي الفعال والمؤثر في صفوف فريقنا الوطني.

هـذه النتائج الكارثية لـم تكن لتحصل لو أن الاتحـاد العراقي لكرة القدم كان قويًا ومتماسكًا، ويعمل بروح الفريق الواحد، والمشكلات التـي حصلت في الاتحاد انعكسـت بشـكل سـلبي عـلى أداء ونتائج المنتخـب، والأخير كان يسـتحق هـذا الخروج، لأنه ذهـب إلى بطولة كأس العالم وكأنه كان يريد أن يلعب الشـوط الأول من كل المباريات الثلاث بشكل مختلف، ثم ينهار في الشوط الثاني.

هكـذا أخـذ الانطباع من المختصين بشـؤون كرة القـدم، ومثلما هو معـروف فإن الشـوط الثاني يسـمّى شـوط المدربين، مـع الاعتراف بأن منتخبات فرنسـا والنرويج والسـنغال كانـت أفضل من فريقنا الوطني بكثير. الأمر الأكثر أهمية عند الاتحاد العراقي لكرة القدم أن يتأهـل فريقنا الوطني إلى نهائيات كأس العالم، أما موضوع تحقيق نتائج إيجابية فإن هذه المسألة ليست في حساباته أبدًا.

سـنحتاج إلى وقـت طويل حتى يكـون فريقنا الوطنـي بوضع فني وبدنـي أفضـل مـن الآن، وهـذه مهمـة كل إدارات الأنديـة والاتحاد العراقي لكرة القدم. والسؤال: متى نعمل بشكل صحيح ونقترب من التطور إذا ما كانت العلاقات والمجاملات والتأثيرات موجودة أصلاً؟.

أرسنال

يمنح أرتيتا 240 مليون إسترليني للتعاقدات الجديدة

منحـت إدارة نـادي أرسـنال، مدربهـا الإسـباني ميكيـل أرتيتـا ميزانيـة ضخمـة تبلـغ ٢٤٠ مليـون جنيـه إسـترليني لإبـرام ٥ صفقـات جديـدة خـلال فـترة الانتقـالات الصيفيـة الحاليـة، في إطـار خطة تدعيـم الفريق بعد الموسـم المـاضي. وذكرت صحيفة «ديلي سـتار» البريطانيـة، أن إدارة «الجانرز» قررت دعم أرتيتـا بقوة رغـم تتويج الفريق بلقـب الدوري الإنجليـزي، بعـد الإخفـاق في التتويج بـدوري أبطال أوروبا عقب الخسـارة في النهائي أمام باريس سـان جيرمان.

ويتصدر جناح ليستر سـيتي الواعد جيريمي مونجا، البالـغ مـن العمـر ١٦ عامًـا، قائمـة أهـداف النادي اللندنـي، حيـث يُعـد أرسـنال المرشـح الأبـرز للفوز بخدمـات اللاعب في ظـل رغبته في الانتقـال إلى ملعب الإمـارات. كما يضع النادي نصـب عينيه التعاقد مع الإسباني أوسكار مينجويزا، مدافع سيلتا فيجو الذي ينتهي عقـده مع فريقه بنهاية حزيـران الجاري، ما يجعله صفقة مجانية مُغرية بفضل قدرته على شغل أكثر من مركز دفاعي.

وفي الخط الأمامي، يبرز اسـم اليوناني كريسـتوس تزوليـس، جنـاح كلوب بـروج البلجيكي، وسـط تقاريـر تشـير إلى أن قيمة الصفقة قـد تصل إلى ٣٥ مليون جنيه إسـترليني، لتصبح من بين أكبر الصفقـات القادمـة من الـدوري البلجيكـي.

كذلك يواصل أرسـنال مراقبة مورجان روجرز، نجم أسـتون فيلا ومنتخب إنجلترا، في صفقة قـد تتجاوز قيمتها ٨٠ مليـون يورو، بينما لا يزال البرازيلي برونو جيمارايش، لاعب وسـط نيوكاسـل يونايتد، هدفًا رئيسًـا للنادي اللندني بعـد رفض عرض أول بلغـت قيمته ٥٥ مليون جنيه إسترليني.

وبحسب الصحيفة يسـتعد أرسنال لتقديم عـرض جديـد ومُحسَّـن مـن أجـل إقنـاع نيوكاسـل بالتخلـي عـن الـدولي البرازيلي، في خطـوة تعكـس رغبـة أرتيتـا في إجراء تغييرات واسـعة عـلى تشـكيلته وتجهيز فريـق قـادر عـلى المنافسـة بقـوة على جميع الألقاب في الموسم المقبل.

برشلونة يواجه «يوروبا» في أولى مبارياته الودية

يفتتح برشـلونة استعداداته للموسم الجديد بمواجهة وديـة أمام فريق يوروبـا يوم ٢٤ تمـوز المقبل، في أول اختبـار للفريـق الكتالوني تحت قيـادة مدربه الألماني هانزي فليك قبل انطلاق جولته الصيفية الخارجية.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسـبانية، إن المباراة ستقام على ملعب مدينة جـوان جامبر الرياضية دون حضور جماهيري، عـلى أن يتم تحديد موعـد انطلاقها لاحقًا، لتكون أول مباراة ودية يخوضها برشـلونة خلال فترة الإعداد للموسم الجديد.

ومن المقرر أن يبدأ الفريق الكتالوني استعداداته رسميًا في ١٣ تمـوز بإجـراء الفحوصـات الطبيـة المعتادة ثم خـوض أولى الحصص التدريبيـة، في ظل غياب عدد من لاعبيه خلال الأيام الأولى بسبب استمرار مشاركتهم في منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.

وتأتـي مواجهة يوروبا بعد الموسـم المميـز الذي قدمه الفريق الكتالونـي في دوري الدرجة الثالثة الإسـباني، إذ نجـح في بلوغ الملحق المؤهل إلى دوري الدرجة الثانية قبل أن تنتهي مغامرته بالخسارة أمام الفريق الرديف لنادي سـيلتا فيجو. كما تحمل المباراة طابعًا تأريخيًا، إذ يعود آخر لقاء جمع الفريقين إلى أيار ١٩٩٨ في نهائي كأس كتالونيا، عندما انتهت المباراة بالتعادل ١-١ قبل أن يحسم يوروبا اللقب لصالحه بركلات الترجيح.

شباب الصالات ينهي معسكره التدريبي بالخسارة أمام الكاظمية

أنهى منتخب الشـباب لكرة الصالات، معسـكره التدريبـي المقام في بغـداد بالهزيمـة أمام فريق صـالات الكاظميـة بنتيجـة (٤-٣)، في المبـاراة الوديـة التي أقيمـت اسـتعداداً للاسـتحقاقات المقبلة.

وجـاءت المبـاراة ضمـن البرنامـج الإعـدادي للمنتخب، الذي بدأ معسكره الداخلي في بغداد يوم ١٩ حزيـران ٢٠٢٦ وانتهى أمـس الأول تحضيراً للمشاركات المقبلة.

وتقـام الوحـدات التدريبية في قاعـة نادي دجلة الجامعة، بإشراف الجهـاز الفني بقيادة المدرب علي طالب، الذي يركز على تعزيز الجوانب الفنية والبدنية للاعبين، ورفع مستوى جاهزيتهم قبل خوض الاستحقاقات الدولية.

لقطات من مونديال 2026

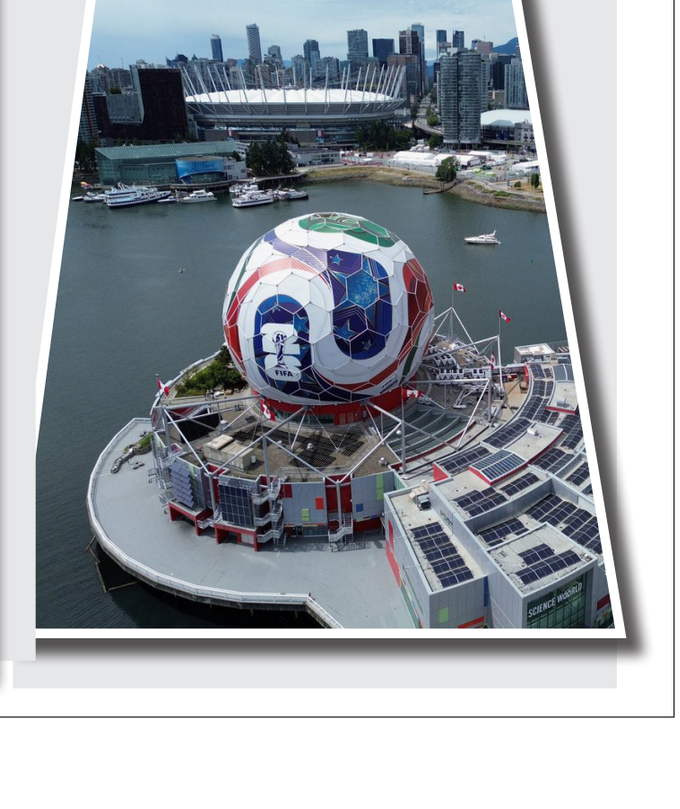

أتلتيكو يرفض المصالحة مع ألفاريز ويقتنع بفكرة الاستغناء عنه

أصبح انفصال جوليان ألفاريز عن أتلتيكو مدريد، مسألة وقت، حيث وصلت العلاقة بين الطرفين إلى طريق مسدود. بعد تصريحاته عقب مباراة الأرجنتين والنمسا، أحدث المهاجم البالغ من العمر 26 عامًا ضجة كبيرة في سوق الانتقالات.

ووفقًا للصحافة الإسبانية، كان اللاعب الأرجنتيني الدولي قد أبلغ إدارة النادي بنيته الرحيل خلال اجتماع عُقد قبل كأس العالم، بل وذكرت التقارير أنه اختار نادي برشلونة كوجهته المفضلة.

المراقب العراقي/ متابعة

إلا أن إعلانه ذلك علنًا أمام الجماهير برغبته في الرحيل أثار استياءً كبيرًا لدى أتلتيكو مدريد.

رغم أن أتلتيكو مدريد كان قد تقبّل فكرة رحيل جوليان ألفاريز، إلا أن إعلانه عن رغبته في المغادرة قوبل برفض شديد، وفقًا لصحيفة «سبورت».

حتى أن الرئيس التنفيذي لأتلتيكو مدريد، جيل مارين، كسر صمته ليوبخ مهاجمه، أما على الصعيد الداخلي، فقد أفادت التقارير أن دييجو سيميوني، الذي يطالب بالالتزام التام من جميع لاعبيه، قد أغلق باب المصالحة.

لم يعد المدرب الأرجنتيني يرغب في الإبقاء على لاعب يُعبّر بوضوح عن رغبته في الرحيل، ولم يعد يحاول إقناعه بالبقاء.

ويدرك المدير الرياضي لأتلتيكو مدريد، ماتيو أليماني، ضرورة إتمام صفقة بيع اللاعب. لكن إدارة النادي تُصرّ على الاحتفاظ بالسيطرة على المفاوضات.

وهنا تحديدًا تكمُنُ العقبة الرئيسة التي تواجه برشلونة، إذ إن تعزيز صفوف منافس مباشر بأي ثمن أمرٌ غير وارد.

ووفقًا لصحيفة «سبورت» لا تزال إدارة أتلتيكو مدريد تُطالب بمبلغ ١٥٠ مليون يورو نقدًا للموافقة على انتقال اللاعب إلى كتالونيا.

لا يُنظر في أي دفعات تقسيط، ولا في أي صفقة تبادل لاعبين. لن يُغيّر فيران توريس، أو مارك كاسادو، أو أي لاعب آخر يُقدّمه ديكو، موقف النادي.

وبحسب التقارير، رُفض العرض الأولي البالغ ٩٠ مليون يورو بالإضافة إلى ١٠ ملايين يورو كحوافز، دون حتى النظر فيه.

الاستثناء الوحيد الذي قد يُغيّر موقف أتلتيكو مدريد هو آرسنال.. سيتمكن المدفعجية من إدراج فيكتور جيوكيريس في الصفقة، بالإضافة إلى رسوم انتقال كبيرة، وهي صيغة تُناسب صانعي القرار في أتلتيكو مدريد.

ويبدو أن برشلونة يقدر حجم الصعوبات التي باتت تحيط بالصفقة، لذلك بدأ مفاوضات مع النجم الدولي هاري كين.

حارس مرمى الأوروغواي يقرر اعتزال كرة القدم

قرر حارس منتخب الأوروغواي فيرناندو موسليرا اعتزال كرة القدم وذلك بعد الخروج المبكر للمنتخب من نهائيات كأس العالم في وقت تصاعدت فيه الانتقادات الموجهة للمدير الفني مارسيلو بيلسا بسبب الأداء المتراجع للمنتخب خلال البطولة.

وبحسب صحيفة «آس» الإسبانية، فقد قرر موسليرا، الذي تعرض لانتقادات واسعة عقب ارتكابه عدة أخطاء مؤثرة في دور المجموعات، إنهاء مسيرته الدولية بعد أيام قليلة من وداع «السيليستي» للمونديال، لتفتح هذه الخطوة بابًا جديدًا للنقاش حول أسباب الإخفاق.

وشهدت البطولة واحدة من أصعب الفترات في مسيرة الحارس المخضرم، بعدما استقبل أهدافًا مؤثرة أمام السعودية، والرأس الأخضر، قبل أن يرتكب خطأً في هدف الإسباني أليكس باينا أدى لاستبداله بين شوطي المباراة، ليصبح أحد أبرز الوجوه التي حملتها الجماهير مسؤولية الخروج المبكر.

وفي خِضَمِّ الانتقادات، تلقى موسليرا دعمًا كبيرًا من وكيل أعماله، الذي دافع عنه عبر رسالة مؤثرة قال فيها إن الحارس «غاضب من نفسه؛ لأنه لم يتمكن من تحقيق حلم الشعب الأوروغوايانيي»، مؤكدًا أن موسليرا سيبقى مثالًا يُحتذى به رياضيًا وإنسانيًا بالنسبة لكثيرين في بلاده.

هل يستغني ريال مدريد عن إندريك في الموسم المقبل؟

لم يحصل النجم البرازيلي إندريك، على الفرص التي كان ينتظرها في كأس العالم حتى الآن، إذ لم يشارك سوى ٣٤ دقيقة فقط خلال دور المجموعات. ومنح كارلو أنشيلوتي، مدرب السامبا، أدوارًا أكبر للاعبين آخرين، وبشكل خاص لريان، الذي أصبح خياره الأول بعد إصابة رافينيا. واكتفى إندريك بالمشاركة في الدقائق الأخيرة من مباراتي هايتي واسكتلندا. وذكرت «صحيفة آس» أن إندريك يدرك وجود احتمالية كبيرة لتقاسم دقائق اللعب مع جونزالو جارسيا، بعدما طلب المدرب جوزيه مورينيو، وجود مهاجم صريح بديل لكيليان مبابي. ولا شك أن هذا ليس شعورًا جديدًا بالنسبة لإندريك، بل على العكس تمامًا، فهو يعرفه جيدًا ويعرف أيضًا كيف يتعامل معه ويقلبه لصالحه. ويحتاج إندريك، إلى إقناع المدرب الجديد جوزيه مورينيو، الذي بعث منذ البداية برسالة واضحة إلى إدارة النادي. فكما كشفت صحيفة آس، يريد مورينيو أن يضم إلى تشكيلته، مهاجمًا يتمتع بخصائص الهداف الصريح، على غرار خوسيلو.

لكن وجود جونزالو سيقلل من فرص مشاركة إندريك في مركز المهاجم، رغم أنه قد يحصل على دقائق في الجهة اليمنى، طالما استمرت إصابة رودريجو، ومع احتمال إعارة ماستانتونو، الذي يُعد أيضًا أحد رهانات ريال مدريد، لكنه حتى الآن لم يحقق النتائج التي كان النادي يتوقعها.

ومضة

ذبيح بلا جرم، كأن قميصه
صبيغ بماء الأرجوان خضيب
فللسيف أغوال وللرمح رنة
وللخيل من بعد الصهيل نحيب

الشافعي

احتساب

اسرعت نحو الداخل، تتكوز في وجهي علامات الرفض.
سألني: ما رأيك....؟
تركته مذهولاً، أردد "الراشي والمرتشي في النار".

ماجد غالب

قصة قصيرة جداً

«سديم الدم»

المخيال العراقي المثقل بالتحولات العنيفة والتجارب القاسية

خلال السنوات القليلة الماضية، شهد المشهد الثقافي العراقي تألق أسماء استطاعت أن تجمع بين وهج الموهبة وعمق المعرفة، وأن تجعل من الكلمة مشروعاً جمالياً وفكرياً يضيء دروب الثقافة والأدب، ومن بين هذه الأسماء يبرز الدكتور علي سرمد بوصفه شاعراً وناقداً حمل شغف اللغة منذ سنواته الأولى، فكتب الشعر في ريعان شبابه، ثم واصل رحلته العلمية والأكاديمية حتى بلغ أعلى المراتب العلمية، جامعاً بين حساسية الشاعر ورصانة الباحث، ليغدو واحداً من الأصوات الثقافية الفاعلة في العراق المعاصر..

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وصدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، المجموعة الشعرية الموسومة «سديمُ الدّم» للشاعر علي سرمد، في طبعة توزعت على (٩٧) صفحة.

وجاءت مقدمة المجموعة بتوقيع الناقد والشاعر المغربي صلاح بوسريف، الذي استهل قراءته برؤية عميقة لطبيعة الشعر، قائلاً: في الشعر، لا شيء مستحيل، الشعر بقدر ما هو جمال فهو فن وهو تأريخ وهو تشكيل، وهو سيرة وسرد وحكي بل هو جرح، وهو مقاربة تضع القارئ منذ البداية أمام أفق تأويلي مفتوح على تعددية المعنى وثراء التجربة الشعرية.

ويضيف بوسريف في سياق تقديمه، «بهذا المعنى يمكن أن نقرأ هذا العمل الشعري لعلي سرمد؛ فمن يمكنه أن يذهب إلى سيرة الدم، وإلى تأريخه، أو ما احتمله من سياقات شعرية فكرية، ومن تداعيات هي الواقع وما يتخطى الواقع، غير شاعر عراقي».

ويشير إلى أن المخيال العراقي المثقل بالتحولات العنيفة والتجارب القاسية، يمنح الشاعر قدرة فريدة على استحضار «سيرة الدم» بوصفها ذاكرة جمعية وشهادة شعرية على زمن بالغ القسوة.

من جهته، قال الناقد غني العواد: إن «تجربة الدكتور علي سرمد تمثل أنموذجاً للمثقف الذي جمع بين الموهبة الفطرية والتحصيل الأكاديمي الرصين، فاستطاع أن يؤسس مشروعه الإبداعي على قاعدة معرفية متينة، وأن يترك بصمة واضحة في مجالي الشعر والنقد وما تزال مسيرته تتواصل بعطاء متجدد، يحمل معه طموح الباحث، وشفافية الشاعر، ورؤية الناقد الذي يؤمن بأن الثقافة رسالة وحضور ومسؤولية».

وأضاف: ان «هذه الصياغة مناسبة للنشر في صفحة ثقافية أو في «إعلام من بلادي»، وتمنح الشخصية بعداً أدبياً وأكاديمياً ينسجم مع منجزه».

وتابع: ان «أعماله حظيت باهتمام نقدي واسع، إذ كُتبت عنها العديد من الدراسات والبحوث والمقالات النقدية، كما تُرجمت نصوصه إلى عدد من اللغات العالمية، الأمر الذي أسهم في إيصال تجربته الإبداعية إلى فضاءات ثقافية أوسع».

ولد الشاعر والناقد علي سرمد حسين، المعروف أدبياً باسم علي سرمد، في مدينة الحلة عام ١٩٩٠. ومنذ بداياته المبكرة أظهر ميلاً واضحاً إلى الأدب والشعر، فكانت الكلمة نافذته إلى العالم، والقراءة بوابته إلى المعرفة.

حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة بابل، ثم واصل مسيرته العلمية فنال درجة الماجستير من كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل عام ٢٠١٧ بتقدير امتياز، قبل أن يحقق إنجازاً أكاديمياً متقدماً بحصوله على شهادة الدكتوراه (فلسفة) في اللغة العربية وآدابها من الجامعة نفسها عام ٢٠٢٠ بتقدير امتياز.

ويشغل الدكتور علي سرمد موقعاً متميزاً في الحراك الثقافي العراقي، فهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وقد عرف بجهوده النقدية المتخصصة في الدراسات النقدية الحديثة وقضايا الفكر، إلى جانب حضوره الشعري اللافت. أصدر في مجال النقد عدداً من المؤلفات المهمة، منها: إعادة كتابة الموروث في الكتب الشعرية المعاصرة، الصادر عن دار الانتشار العربي (٢٠٢٢).

شعرية الخطاب المفتوح: الكتابة والأثر، الصادر عن دار أبجد للنشر والتوزيع (٢٠٢٣)، والذي حاز المركز الثاني في جائزة دار الشؤون الثقافية.. أما في مجال الشعر، فقد أصدر: طحالب الميتافيزيقا عن دار روافد للنشر والتوزيع (٢٠١٩).. سديم الدم عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الشعرية والنقدية داخل العراق وخارجه، مؤكداً حضوره الفاعل في المشهد الثقافي العربي المعاصر.

فيلم «المسبح» يقترب من العرض في دور السينما الإيرانية

يبدأ عرض فيلم «المسبح» في صالات السينما الإيرانية اعتبارًا من ١٥ من الشهر المقبل، وفق ما أعلن مجلس تنظيم عروض الأفلام في إيران وذلك بعد تصويت بالإجماع خلال الجلسة السابعة للمجلس التي عقدت في مقر بيت السينما والفيلم من إخراج سروش صحت.

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن فيلم «المسبح» السينمائي سينضم إلى قائمة الأفلام المعروضة في دور السينما الإيرانية، اعتبارا من يوم الأربعاء ١٥ تموز المقبل.ويجمع الفيلم نخبة من نجوم السينما الإيرانية، وفي مقدمتهم: «أمين حيائي»، «سحر دولتشاهي»، «مهران مديري»، «بانتهآ بناهي ها»، «كاظم سياحي»، «علي رضا خمسة»، بيجن بنفشه خواه، مجيد يوسفي وسورنا صحت.وكان الفيلم قد سجل حضوره الأول ضمن فعاليات مهرجان فجر السينمائي الرابع والأربعين، حيث لفت الأنظار بأجوائه الإنسانية والكوميدية التي تذكر بأجواء فيلم «الفطور مع الزرافات»، آخر الأعمال السينمائية الناجحة لسروش صحت. وتدور أحداث «المسبح» حول زوجين في منتصف العمر يواجهان أزمة في حياتهما المشتركة، لتنعكس تداعياتها على ابنهما الشاب، في إطار يجمع بين الدراما والمواقف الإنسانية.الفيلم من تأليف وإخراج سروش صحت وإنتاج محمد شايسته، وينتظر أن يكشف عن جانب جديد من أداء أمين حيايي مع اقتراب موعد عرضه الرسمي في الصالات السينمائية.ويعتبر فيلم «المسبح» ثالث فيلم سينمائي طويل لهذا المخرج بعد «جهان أرقص معي» و«الفطور مع الزرافات»، ويحمل طابعاً مشابهاً لأعماله السابقة.

أوقفتُ عمري للحسين وآله

بقلم: عباس الخزاعي

أوقفتُ عُمري للحسين وآلِه
ودعوتُ ربّي ان أكونَ بَرحلَه
وأقيمَ ما قامَ الكرامُ بجنبهِ
ووراءُ خطوهِ اقتفيه كظلّه
وأباركَ الدنيا إذا دالتَ لهُ
وأذمّها إمّا تديلَ لغلّه
لا عمرَ إلّا والحسينُ مدارُهُ
بل انّما خُلقَ الوجودُ لأجله
فانظرْ للبنانَ السخيِّ جنوبُهُ
من شاهقِ الجبلِ الأشمِّ.. لسهله
من (عيترونَ) الى (الخيام) و(طَيْبَة)
بلداتَ عزٍّ لا نظيرَ لمثله
سترى الحسينيينَ الأباةَ رجالَها
قد باشروا السيفَ الصقيلَ لسلّه
لبسوا القلوبَ على الدروعِ وأقسموا
ان يُبلغوا الباغي موارِدَ ذلّه
يتباشرون إذا المنايا شُرّعتْ
كفتى كواهُ البعدُ.. عادَ لأهلِه

«مضيق هرمز»

رواية كتبت في 2013 توقعت الحرب بين إيران وأمريكا

مضيق هرمز، هي رواية إثارة سياسية من تأليف الكاتب الأمريكي ديفيس بان (Davis Bunn)، نُشرت ضمن سلسلة روايات «مارك رويس» (الكتاب الثالث). وفي مراجعة نُشرت عام ٢٠١٣، قيل إنّ رواية «مضيق هرمز» هي «قصة يمكن أن تكون مأخوذة مباشرة من صفحات الصحف الحالية حول العالم». وها هي اليوم تشبه خبراً عاجلاً بالفعل.

في رواية «مضيق هرمز»، تهدّد إيران بإغلاق مضيق هرمز وفرض حصار عالمي يقطع خطوط الشحن الحيوية للنفط الخام، كردٍّ على العقوبات الشديدة المفروضة عليها، وتهدّد «إسرائيل» في دورها بضرب إيران. وهذا كله يجعل المسؤولين الأمريكيين في حالة ترقب وقلق، ويدفع التوترات العالمية إلى حدودها القصوى. في أعقاب ذلك، يرغب الأمريكيون بإيقاف سفينة يعتقدون أنها تحتوي على مكوّنات قنبلة إيرانية قبل أن تصل إلى المضيق.

وتنقل لنا الرواية التوتر الناجم عن تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز والذي ينطوي على تداعيات سياسية وعسكرية كبرى واحتمال حرب تشمل دولا عدة.

«مضيق هرمز» رواية سياسية بالدرجة الأولى، ومن الواضح أنها نتاج بحث دقيق ومكثّف يعدّ ضرورياً لمثل هذا النوع من الروايات التي تُبنى على أحداث حقيقية. وعند سؤاله عن اختيار هذا المضيق بالذات كبيئة للأحداث، أجاب ديفيس: إنّ «مضيق هرمز هو أحد أكثر الممرات المائية أهمية في العالم، ويمرّ عبر هذه المياه أكثر من ثلث إجمالي النفط المستهلك في جميع أنحاء العالم... وهو متنازع عليه بشدّة».

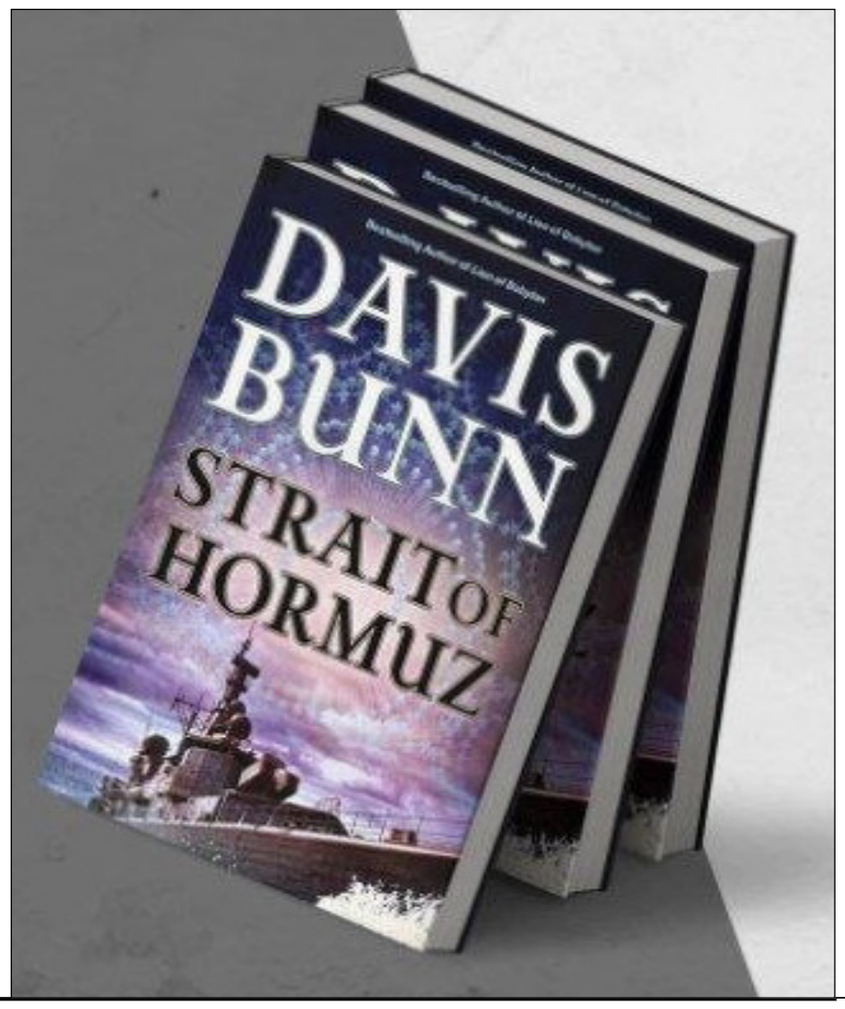

رسالة استشهاد الإمام الحسين "ع" للشيعة والعالم

تحمل منزلة استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) في واقعة كربلاء (عاشوراء) مكانة مركزية وعميقة جداً في الوجدان والمنظومة العقائدية والفكرية لدى الشيعة، فهي لا تُصنف كمجرد حادثة تأريخية حزينة، بل هي محور صياغة الهوية والثقافة الشيعية.

حيث ينظر الشيعة بشكل خاص وعموم المسلمين إلى استشهاد الإمام الحسين باعتباره التضحية المطلقة من أجل الحفاظ على جوهر الدين الإسلامي من الانحراف. فالشيعة يعتقدون أنه لولا ثورة الحسين وتضحيته بنفسه وأهل بيته وأصحابه، لاندثرت معالم الدين الحقيقي، ولذلك يتردد في أدبياتهم الشعار الذائع الصيت الذي ينص على أن "الإسلام بدؤه محمدي واستمراره حسيني

كذلك تُعدّ واقعة كربلاء دروسا ملهمة للوقوف في وجه الظلم والطغيان مهما بلغت التضحيات. ولعل كلمة الإمام الحسين المأثورة (هيهاتَ منا الذلة) تجسد ذلك حيث أصبحت الشعار الأساس لكل حركات الرفض والمقاومة الجماهيرية على مَرِّ العصور، وتحولت من حدث تأريخي إلى منهج حياتي يدعو إلى الحرية والعدالة الاجتماعية.

ومن هنا أصبحت قضية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنّة إلهية، لا تخص أمة الإسلام وحدها بل تشمل جميع الأمم الأخرى فأي شهيد من أية أمة أخرى يُشمل بهذه السنة الكونية.

الحسين هو البوصلة الروحية والأخلاقية

إن استشهاد الإمام الحسين بالنسبة للشيعة هو البوصلة الروحية والأخلاقية، والوقود الذي يستمدون منه الصبر والثبات والسعي نحو إحقاق الحق ومحاربة الباطل في كل زمان ومكان. وما يثبت بأن الشهداء من جميع الأمم مشمولون بهذه السنة الإلهية، أن هنالك أجسادا لشهداء من الأمم الأخرى لم تتفسخ بعد أن تم تركها فترات طويلة، حيث تشير القصص والدلائل إلى أن النبي حيقوق حين تم العثور عليه بعد وقت طويل كان جسده طريا وكأنه غادر الحياة قبل ساعة لا أكثر.

وهذا ما يؤكد أن كرامة الشهيد ليست محصورة بأمة واحدة دون غيرها، لأن الشهيد في السنة الإلهية هو كل ثائر يرفض الظلم والطغيان، ولا يهادن الطغاة والفاسدين، وهو ما يُتفق عليه جميع الناس حتى أبسط الأشخاص لأن الشهيد له مكانة عظيمة فكيف إذا كان ثائرا من الدوحة المحمدية وهو الحسين بن علي وسبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله.

وعندما يتم طرح تساؤل حول صحة أن الأنبياء والأئمة والصِّدِّقين هل هم أحياء عند ربهم يرزقون، سوف يأتي الجواب بالإيجاب.

نعم، وفقاً للمنظومة العقائدية والقرآنية، فإن الأنبياء، والأئمة، والصِّدِّيقين، والشهداء يُعتبرون أحياءً عند ربهم يرزقون، بل هم في أعلى درجات هذه الحياة. وهذا المفهوم يستند إلى أدلة صريحة من القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، والتحليل العقائدي، نقرأ في القرآن الكريم نصّ صراحة على حياة الشهداء في آيات متعددة، ومنها: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) (آل عمران: 169).

فإذا كان هذا المقام ثابتاً لعموم الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الله، فهو من باب أولى وثابت بالدرجة الأكمل والأرقى للأنبياء والأئمة والصِّدِّيقين، لأنهم هم القادة والأسس الذين علّموا الناس طريق الشهادة والتضحية.

السيدة زينب عليها السلام .. لسان الثورة

رياض الفرطوسي

لم تكن كربلاء مجرد ساحة تتبادل فيها السيوف حشرجات الموت، ولم تنته الحكاية حين سكنت أنفاس الحسينَ عافرةً فوق الرمال المتقدة. الخديعة التي مارسها التأريخ أو بالأحرى النزعة الذكورية للمؤرخين ومنتجي السرديات، هي أنهم أغلقوا كتاب الواقعة عند حدود الجسد المثخن بالجراح، وحوّلوا الملحمة إلى مجرد "مأتم مفتوح" يُستدرّ به البكاء وتُزرع في ظلاله عقد الذنب الأبدي. لقد أرادوا للشعوب أن ترتدي ثوب الإثم لتبحث دائماً عن "الغفران" لا عن "الحرية"؛ لأن الكائن المثقل بالذنب مستكين، يسهل قياده، ولا يملك جرأة الرفض.

لكن الحقيقة الكامنة وراء جدران قصر الخلافة الأموي في دمشق تخبرنا بقصة أخرى؛ قصة بدأت عندما انطفأت الحرب وصمتت الخيول، لتبدأ معركة اللسان التي قادتها امرأة وحيدة، عزلاء، يحيط بها السبي والانكسار، لتتحول في لحظة فارقة إلى "وزيرة ثقافة الثورة".

تفكيك شرعية القوة في قصر الغطرسة

في ذلك القصر المشيد على الغطرسة، كان الطاغية يزيد يجلس مزهواً بانتصاره العسكري، منتشياً بنشوة الانتقام التي عبّر عنها وهو يستدعي ثارات الجاهلية القديمة، معيداً الصراع إلى منطلقات قبلية ضيقة وعقد ثأر تأريخية، ظاناً أن قطع الرؤوس في البرية قد حسم له احتكار الحقيقة والناس والسلطة.

وفي مواجهته، كانت تقف السيدة زينب (عليها السلام). لم تكن تقف هناك لتنوح أو لتستجدي عطفاً، بل وقفت لتمارس شرعية العدالة والمستقبل في وجه شرعية القوة الغاشمة. حين خاطبته بـ "ابن الطلقاء"، لم تكن تلك الكلمة مجرد نبز، بل كانت تفكيكاً لُغوياً وسياسياً لشرعية زائفة، وهدماً لزهو النصر الذي أراده الحاكم لنفسه. لقد خطفت منه قواعد اللعبة في عقر داره، وأخبرته بلغة بليغة لا تعرف الارتجاف أن ملكه عَدَد، وجمعه بَدَد، وأن التأريخ لا يرحم الطغاة وإن حازوا القصور.

اللسان التشريعي ومواجهة العقلية التغييبية

إن رسالة الحسين (عليه السلام) التي استشهد من أجلها، لم تكن تبحث عن الدموع بقدر ما كانت تسعى لبناء الإنسان المقاوم، وإقامة دولة الحق والعدالة ومحاربة الفساد والاستبداد. هذه الرسالة لم تكن لتصل إلينا لولا ذلك "اللسان التشريعي" الذي كانت تحمله زينب (عليها السلام): اللسان الذي حاول الحاكم إسكاته لأنه يعلم أن الكلمة الحرة أقوى من السيف.

ومن المفارقات الساخرة أن خطاب الإثم والتأنيب اللاحق الذي ساد في المجتمعات قد نجح في تغييب هذه البطلة الأنثوية الباسلة، محولاً إياها إلى مجرد نائحة وباكية، تماشياً مع العقلية الثقافية التي لا ترى الصراع إلا بين رجال على صهوات الجياد. غير أن التفكيك الحقيقي لهذا المشهد يعيد لزينب دورها كقائدة فكرية، كسرت احتكار السلطة للخطاب، وأثبتت في أشد لحظات التأريخ ظلمةً أن الثورة لا تنتهي بسقوط القائد، بل تبدأ عندما يحمل الكلمةَ من يستحقها، لتمتد عبر العصور صرخة في وجه الفساد والطغيان.

فذكِّرْ

إن من الدروس الكبرى في حياة الإمام السجاد الدعوة للتضرع بين يدي الله تعالى، وهو ما نستجليه في الصحيفة السجادية.. إن الدعاء إذا وصل إلى مرحلة التضرع، والانقطاع التام إلى الله تعالى؛ فإنه سيؤثر بمركز أخذ القرار في عالم العرش!.. حيث إن الله -تعالى- حينما يريد أن ينفذ مشيئته على عبده، فإنه يرى موقفه منه، فقد يدفع عنه أمواج البلاء، وقد أبرمت إبراما.. ولا نستبعد أن يدفع الله -تعالى- البلاء عن أمة، ببركة دعاء عبد صالح، كما نفهم من بعض الروايات.

حكمة اليوم

عن أبي جعفر (عليه السلام):

إن الرجل ليُذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق، وتلا هذه الآية: إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ولا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عليها طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال الإمام الصادق (عليه السلام):

مَنْ عمل من المسلمين عملا صالحا لميِّت فإن الله تعالى يضاعف ثوابه وينتفع الميتُ بذلك العمل.

مخالفات سيارات الحمل لتعليمات المرور تزيد حوادث الطرق الخارجية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تُعد مخالفات مركبات الحمل الثقيلة لتعليمات المرور واحدة من أهم الاسباب التي تؤدي إلى تفاقم الحوادث المميتة على الطرق الخارجية بشكل مباشر؛ لأسباب عدة منها تجاوز الحمولات المقررة، والقيادة بسرعات عالية وإهمال شروط المتانة، وعدم تغطية المواد المتناثرة أحيانا أخرى، مما يفقد السيطرة على المركبة ويحجب الرؤية عن السائقين الآخرين ، حتى أصبحت مشاهد المركبات المُدمَّرة حدثا شبه يومي في وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي التي غالبا ما تشير الى تنامي أعداد تلك الحوادث وتسبُّبها بموت وإصابة المواطنين الذين هم المتضرر الاول منَها. ويشتكي الكثير من السائقين من قيادة أصحاب سيارات الحمل الثقيلة على الجانب الايسر المخصص للسرعة، وينتج عن ذلك تباطؤ في الشارع الدولي مما يضطر السائقين الى مخالفة القوانين المرورية والاجتياز من الجانب الأيمن لعبور سيارات الحمل، ودائما ما يتسبب ذلك بحوادث مرورية تنتهي بخسائر مادية وبشرية كبيرة، سيما في القيادة الليلية التي تنعدم فيها الرؤية الكاملة لدى السائق.

مديرية المرور العامة تؤكد في بياناتها أن الكثير من الحوادث تحمل صفة التهور في القيادة فضلا عن أن أبرز مخالفات سيارات الحمل المسببة للحوادث تعود الى الحمولة الزائدة التي تتسبب بإضعاف قدرة المكابح على التوقف المفاجئ وتؤدي إلى انقلاب المركبة في المنعطفات وهذه الحوادث دائمةُ الوجود على الطرق الخارجية بين المحافظات. الظاهرة اللافتة للانتباه هي التحميل المكشوف إذ يؤدي تطاير الحصى والرمال من مركبات الحمل أو تناثر المواد منها إلى تحطيم زجاج السيارات الموجودة على الشوارع والتسبب بانحرافها المفاجئ عن الطريق، والكثير من هذه الحوادث تمرُّ دون أي محاسبة من الجهات المعنية لعدم وجود شرطة مرور تقوم بملاحقة السائقين المرتكبين لهكذا مخالفات. كما أن واقيات الصدمات في نهاية السيارة تُعد من الامور التي تقلل من الحوادث لكون غياب الحواجز الحديدية الخلفية يسمح للمركبات الصغيرة بالانزلاق والدخول أسفل شاحنة الحمل عند الاصطدام ويصبح السائق صاحب سيارة الصالون هو الضحية وهناك أدلة على وجود هذا النوع من الحوادث على الطرق الداخلية والخارجية على حد سواء، وهذا يتطلب محاسبة السائقين على هذه الجزئية المهمة الغائبة عن أغلب سيارات الحمل، هناك مشكلة أخرى تسبب الحوادث على الطرق الخارجية وهي التحوير غير القانوني، فنتيجة زيادة أطوال وارتفاعات الشاحنات بشكل غير قياسي يُخِلُ بتوازنها ويجعلها عرضة للانقلاب على الطرق وهو ما يجب الانتباه إليه من قبل الجهات المعنية ومحاسبة من يقوم بهذه التحويرات وإحالة مركبات الحمل المُحوَّرة إلى المحاكم المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية إن الإجراءات القانونية المعتمدة للحد من هذه المخالفات، موجودة في القوانين النافذة ولكن لا يتم العمل بها ،الأمر الذي يثير الكثير من علامات الاستفهام والاستغراب ،لذلك على مديرية المرور العامة التشديد على تطبيق العقوبات الصارمة وفقاً لقانون المرور رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ وقانون الطرق العامة اللذين يؤكدان فرض غرامة مالية قدرها ٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي للمركبات المخالفة التي تتجاوز الارتفاع أو الأبعاد المقررة، وتُفرض غرامة ٥٠٠ دينار عن كل كيلوغرام زائد عن الوزن المقرر. غرامات تعليمات السير: غرامة ٢٠٠,٠٠٠ دينار لعدم تغطية الحمولة بإحكام.

الشيء الذي يستوجب الإسراع في تنفيذه للتقليل من الحوادث هو التشديد على الطرق السريعة ونشر مفارز مزودة بالرادارات والكاميرات لضبط السرعة والتجاوز الخاطئ فبدون المراقبة والمحاسبة لن يكون هناك أي التزام من قبل السائقين الذين يرون في السياقة على الطرق الخارجية فرصة لاستعراض مهاراتهم.

أصلحوا أنبوب المجاري وتركوا الشارع دون تبليط!

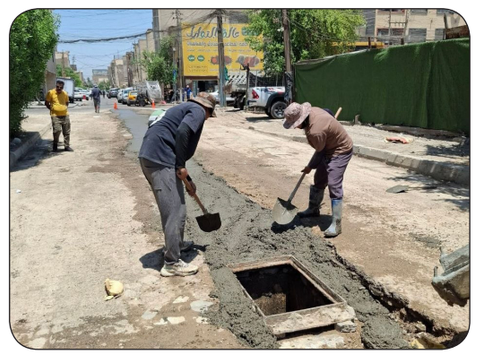

شكا عدد من أهالي منطقة تل محمد، بلدية الغدير عدمَ إكساء زقاق ٦٠ في محلة ٧٠٢ الذي تُرك بعد إصلاح أنبوب المجاري من قبل قسم المجاري.

وقال الأهالي : إن زقاق ٦٠ في محلة ٧٠٢ تُرك بعد إصلاح انبوب المجاري من قبل قسم المجاري وهو ما يثير الاستغراب من قبل السائقين الذين يستخدمون هذا الطريق المهم والذي يؤدي الى العديد من مناطق العاصمة".

وأضافوا إن "أهالي المنطقة يطالبون بإكمال الطريق في أسرع وقت ممكن، من أجلِ العودة الى استخدامه للوصول الى أعمالهم وعدم سلوكهم طرقاً أخرى بعيدة عن منازلهم".

وأضافوا إن" عمال إصلاح المجاري قد قاموا بصب الارض فوق الانبوب بالاسمنت ولم يتبقَ سوى الإكساء بالاسفلت الذي يطالب به أهالي منطقة تل محمد الذين سئموا من الانتظار ".

التظاهرات الشعبية تطيح بـ 20 مسؤولاً في كهرباء البصرة

تسببت التظاهرات الشعبية خلال الأشهر الاخيرة والمُطالبة بتحسين الكهرباء في محافظة البصرة بالإطاحة بنحو ٢٠ مسؤولاً ومديراً عاماً في مديريات كهرباء البصرة .

وفي السياق ،أصدر وزير الكهرباء علي سعدي أمس الاثنين، حزمة قرارات إدارية تضمنت إعفاء واستبدال نحو ٢٠ مسؤولاً ومديراً عاماً في مديريات كهرباء البصرة، ضمن إجراءات لإعادة هيكلة عدد من المناصب الإدارية.

وقال مصدر مطلع ، إن "القرارات شملت إعفاء مدير توزيع كهرباء البصرة ومعاونه شقيق الوزير السابق سيف علي فاضل، ضمن التغييرات التي طالت عدداً من المسؤولين في القطاع".

وأضاف المصدر أن "الوزير وجّه أيضاً بتشكيل لجان تحقيقية بحق عدد من المسؤولين، على خلفية الإخلال بالواجبات الوظيفية وضعف المتابعة والرقابة على سير العمل، في إطار إجراءات محاسبية وإدارية تهدف إلى رفع كفاءة الأداء".

أهالي هياكل الغزالية يطالبون بتبليط شوارع محلة 659

جدد عدد من أهالي هياكل الغزالية مطالبتهم لبلدية الشعلة بتبليط شوارع محلة ٦٥٩ على الرغم من تبليط المحلات المحيطة بها رغم كونها غير رسمية "حواسم" بينما هذه المحلة "طابو رسمي".

وقال الاهالي إن" محلة ٦٥٩ هياكل الغزالية لم يتم تبليطها مع العلم أن جميع المناطق المحيطة بالمحلة الحواسم والزراعي والطابو كلها مبلطة عدا هذه المحلة بلا تبليط وفي الشتاء تتحول شوارعها الى طينية وغير صالحة لسير العجلات ".

واضافوا إن " التبليط هو حق طبيعي لأي منطقة تحمل صفة الطابو الصِّرْف لكن الغريب أن الاهالي لم يتلقوا أي جواب من البلدية والجهات المعنية على الرغم من كثرة نداءات الاستغاثة عبر الإعلام منذ مدة طويلة دون الحصول على أي رد رسمي ".

وتابعوا :إن" الجميع يعلم أن تبليط محلة ٦٥٩ هي من اختصاص دائرة المشاريع حسب ردود الامانة وبلدية الشعلة ولكن يجب على البلدية التحرك من أجل الحصول على التبليط الذي طال انتظاره من قبل الاهالي ".

ذي قار تتحول إلى بؤرة للإصابة بالحمى النزفية

كشفت لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار، عن ارتفاع الحصيلة الإجمالية للإصابات بمرض الحمى النزفية خلال عام ٢٠٢٦ إلى ١٠١ إصابة مؤكدة ثماني حالات وفاة بينها.

وأوضح رئيس اللجنة أحمد الخفاجي أن «محافظة ذي قار سجلت منذ مطلع عام ٢٠٢٦ ولغاية الآن ١٠١ إصابة مؤكدة بمرض الحمى النزفية، بينها ثماني وفيات نتيجة المضاعفات». وأشار إلى أن «الإجراءات المتبعة من قبل الحكومة المحلية لا تزال عاجزة عن تغطية الرقعة الجغرافية الواسعة للمحافظة، بسبب ضعف الإمكانيات المتوفرة لاحتواء المرض»، مبيناً أن «المستشفى البيطري، الذي يمثل الركن الأهم في مكافحة المرض والحد من انتشاره، يعاني نقصاً حاداً في المبيدات اللازمة لمكافحة الوسيط الناقل، إضافة إلى قلة الآليات والكوادر المتخصصة».

وأكد الخفاجي «ضرورة مطالبة مكتب رئيس الوزراء ووزارة الزراعة بزيادة الدعم المخصص لمحافظة ذي قار لمواجهة مرض الحمى النزفية، لا سيما بعد ارتفاع معدلات الإصابة في الآونة الأخيرة»، داعياً إلى «تخصيص منحة طارئة لتوفير الإمكانيات اللازمة، وشراء المبيدات من الأسواق المحلية لدعم الحملات وتقليل معدلات الإصابة وتعزيز قدرات مواجهة المرض». وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في ٩ أيار الماضي تسجيل ١٤٥ إصابة مُؤكَّدة و٩ وفيات بالحمى النزفية منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٦.

استجابة للشكاوى .. حملة ميدانية لرفع التجاوزات في سوق مريدي

استجابة للشكاوى الواردة لها باشرت أمانة بغداد حملة ميدانية لرفع التجاوزات في سوق مريدي، ضمن جهودها المستمرة لإزالة جميع التجاوزات الثابتة وغير النظامية في المنطقة، والعمل على إعادة تنظيم الشارع العام وتحسين الواقع الخدمي والحضري.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمانة عدي الجنديل:» إن «الحملة تأتي استكمالاً لحملات سابقة استهدفت إزالة التجاوزات الثابتة داخل السوق»، مشيراً إلى «استمرار الإجراءات الميدانية لمعالجة مختلف أشكال الاستغلال غير القانوني للأرصفة والمرافق العامة» ، مؤكداً «وجود تنسيق متواصل لتنظيم عمل الباعة الجوالين من خلال وضع آليات تسمح لهم بممارسة نشاطهم التجاري بشكل منظم، بما يضمن عدم الإضرار بمشاريع التطوير الجارية أو عرقلة أعمال التأهيل في مناطق العاصمة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على مصادر رزقهم ضمن أطر قانونية».

وبين الجنديل:» أن بعض حالات الباعة الجوالين يتم التعامل معها عبر فرض الغرامات أو رفع التجاوزات التي تتعارض مع خطط التطوير الحضري»، مؤكداً أن «استغلال الأرصفة بشكل كامل يعدُّ مخالفة قانونية باعتبارها ملكاً عاماً» ، مشدداً على أن «حملات رفع التجاوزات مستمرة في مختلف مناطق بغداد دون استثناء، بهدف منع أي مظاهر غير نظامية وإعادة تنظيم الفضاءات العامة بما ينسجم مع مشاريع التأهيل والتطوير الجارية».

تبادل خبرات وتطوير تقنيات عسكرية

تعاون جوي بين روسيا والصين يثير قلق واشنطن وأوروبا

يشهد التعاون الجوي بين روسيا والصين تطورًا متسارعًا في السنوات الأخيرة، في ظل سعي البلدين إلى تعزيز شراكتهما العسكرية والاستراتيجية ومواجهة التحديات الأمنية المتزايدة على الساحة الدولية.

وقد تجاوز هذا التعاون حدود المناورات الجوية المشتركة ليشمل تبادل الخبرات، وتطوير التقنيات العسكرية، والتنسيق العملياتي، بما يعكس مستوًى متقدمًا من الثقة والتكامل بين القوتين.

وشهدت منطقة غرب المحيط الهادئ تطورًا لافتًا مع تنفيذ روسيا والصين دورية جوية استراتيجية مشتركة امتدت من بحر اليابان إلى بحر الصين الشرقي، في خطوة أعلنت بكين أنها تهدف إلى إظهار قدرة البلدين على حماية الأمن والاستقرار الإقليميَّين. غير أن توقيت المهمة، في ظل تصاعد التوترات الدولية، منحها أبعادًا تتجاوز كونها تدريبًا عسكريًا اعتياديًا، لتُقرأ باعتبارها رسالة ردع استراتيجية تحمل دلالات سياسية وعسكرية واضحة.

واعتمدت الدورية على قاذفات استراتيجية من طراز Tu-95MS الروسية وH-6K الصينية، اللتين شكلتا العمود الفقري للعملية، فيما رافقتهما مقاتلات J-16 الصينية وSu-35S الروسية لتأمين الحماية الجوية. كما شاركت طائرات الاستطلاع البحري الروسية بعيدة المدى Tu-142، الأمر الذي عزز القدرات الاستخباراتية والاستطلاعية للتشكيل.

وأظهرت لقطات مصورة بثها الجانب الصيني مشاركة منصات جوية إضافية، من بينها مقاتلات J-10C، ومقاتلات Su-30MK المخصصة لتنفيذ الضربات الجوية، إلى جانب طائرة الإنذار المبكر KJ-500 وطائرة التزود بالوقود Y-20U، وهو ما يعكس أن المهمة لم تقتصر على تحليق قاذفات استراتيجية فحسب، بل مثلت تشكيلًا جويًا متكاملًا قادرًا على تنفيذ عمليات بعيدة المدى بصورة مستدامة وبدرجة عالية من التنسيق.

من جانبها، أعلنت اليابان أن الطائرات الروسية والصينية حلقت عبر مسارات قريبة من ممر مياكو ووصولًا إلى مناطق قبالة تشيكوجو، ما دفع قوات الدفاع الذاتي اليابانية إلى إرسال مقاتلات لمراقبة التحركات عن كثب. كما أفادت كوريا الجنوبية بأن طائرات صينية وروسية دخلت منطقة تعريف الدفاع الجوي الخاصة بها، لكنها لم تخترق المجال الجوي السيادي.

وفي المقابل، أكدت موسكو أن الدورية الجوية نُفذت وفقًا للقانون الدولي، وضمن خطة التعاون العسكري المشترك بين البلدين لهذا العام، مشددة على أنها ليست موجهة ضد أي طرف ثالث. إلا أن تكرار هذه الدوريات منذ عام ٢٠١٩ يشير إلى تحولها من نشاط روتيني إلى نهج ثابت يعكس مستوًى متقدمًا من التعاون العسكري بين القوتين في مواجهة الضغوط الغربية المتزايدة.

وتزامن ذلك مع نشاط بحري صيني في الشرق الأقصى الروسي، حيث وصلت إلى ميناء فلاديفوستوك سفينة التدريب الصينية "تشي جي قوانغ" إلى جانب سفينة الإنزال البرمائية كونلونشان، في مشهد يعكس تكاملًا بين التحركات الجوية والبحرية، ويقرب التعاون العسكري بين موسكو وبكين من مفهوم الإسناد العملياتي المشترك. ويأتي هذا التطور في وقت تواجه فيه روسيا ضغوطًا متزايدة نتيجة الضربات الأوكرانية التي تستهدف منشآت صناعاتها الدفاعية وبنيتها التحتية للطاقة، بالتزامن مع تقارير تحدثت عن تدريبات يجريها جنود روس داخل الأراضي الصينية، الأمر الذي أثار تساؤلات بشأن ما إذا كانت بكين وموسكو تستعدان فقط لتعزيز قدرات الردع تجاه الغرب، أم أنهما تعملان على بناء آليات تعاون قد يحتاج إليها كل طرف مستقبلًا في حال تعرض الآخر لضغوط عسكرية أكبر.

وفي هذا السياق، يرى محللون صينيون أن المناورات العسكرية المشتركة بين الصين وروسيا غالبًا ما تُفسر في وسائل الإعلام الغربية باعتبارها رسائل موجهة إلى الولايات المتحدة وحلفائها، إلا أن هذا التفسير لا يعكس بالضرورة طبيعة تلك التدريبات. مشيرين إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها ينفذون سنويًا عددًا أكبر من المناورات العسكرية المشتركة في أوروبا وآسيا، بما في ذلك اليابان، دون أن يُنظر إليها بالمنظور نفسه.

ويؤكد هؤلاء أن التدريبات الصينية الروسية لا تستهدف توجيه رسائل مباشرة إلى الولايات المتحدة أو اليابان أو أي دولة أخرى، وإنما تأتي في إطار تعميق الشراكة الاستراتيجية بين قوتين كبيرتين تتحملان، وفق الرؤية الصينية، مسؤولية الإسهام في الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليَّين. ومن هذا المنطلق، يُعد توسيع التعاون العسكري بين موسكو وبكين أمرًا طبيعيًا في سياق تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التنسيق الاستراتيجي بينهما.

اكتشاف يمهد لتطوير بطاريات أسرع شحنا وأطول عمرا

تشهد بطاريات الليثيوم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا مدفوعًا بالطلب العالمي المتزايد على السيارات الكهربائية، وأنظمة تخزين الطاقة، والأجهزة الإلكترونية الذكية.

وتتنافس الشركات والمراكز البحثية على تطوير أجيال جديدة من هذه البطاريات تتميز بكثافة طاقة أعلى، وسرعة شحن أكبر، وعمر تشغيلي أطول، إلى جانب تحسين معايير الأمان وخفض تكاليف الإنتاج.

وكشفت دراسة جديدة عن دور غير متوقع للأوكسجين في البطاريات قد يمهد لتطوير بطاريات أسرع شحنا وأطول عمرا وأكثر أمانا، في اكتشاف قد يغير فهم آلية عمل بطاريات الليثيوم أيون.

وأعلن باحثون أنهم تمكنوا، للمرة الأولى، من تحديد الدور المحوري الذي يؤديه الأوكسجين في عمليتي تخزين الطاقة وإطلاقها داخل البطارية، بعدما كان يُعتقد لعقود أن دوره يقتصر على كونه عنصرا خاملا، فيما تتركز التفاعلات الأساسية في المعادن مثل النيكل والكوبالت والحديد.

واعتمد فريق البحث على نمذجة حاسوبية متقدمة وتجارب مخبرية أظهرت أن الأوكسجين يشارك بفاعلية في عمليتي الشحن والتفريغ، وهو ما يفتح الباب أمام تصميم بطاريات ذات كفاءة أعلى وعمر تشغيلي أطول.

وقال الدكتور هريشيت بانيرجي، الفيزيائي النظري إن الاعتماد المتزايد على تقنيات الطاقة المتجددة وأنظمة تخزين الطاقة، بدءًا من الهواتف الذكية وصولا إلى السيارات الكهربائية، يجعل فهم الآليات الأساسية لعمل البطاريات أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وأضاف أن هذا الاكتشاف يوفر فهما جديدا لكيفية عمل البطاريات على المستوى الذري، وهو ما قد يساعد في تجاوز أحد أكبر التحديات التي تواجه التقنيات الحالية، والمتمثل في محدودية فهم الأسباب الفيزيائية لتدهور البطاريات مع مرور الوقت.

وقارنت الدراسة بين نوعين رئيسَين من مواد الكاثود المستخدمة في بطاريات الليثيوم أيون، الفوسفات والأكاسيد الطبقية، وهما يدخلان في تصنيع بطاريات المركبات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية المحمولة. (الكاثود هو القطب الموجب في بطاريات الليثيوم أيون أثناء تفريغها (أي عندما تزود الجهاز بالطاقة)، وهو أحد القطبين الرئيسَين في البطارية، إلى جانب الأنود (القطب السالب)).وأظهرت النتائج أن الفوسفات يشهد مشاركة مَحدودة للأوكسجين في التفاعلات، بينما كشفت الأكاسيد الطبقية عن مشاركة كبيرة للأوكسجين من خلال استخلاص الإلكترونات منه، بما يؤكد دوره الأساس في أداء البطارية.

ويرى الباحثون أن هذا الفهم الجديد قد يساهم مستقبلا بتطوير بطاريات تُشحن بسرعة أكبر، وتدوم لفترات أطول، وتتمتع بمستويات أعلى من الكفاءة والأمان.

لتخفيف أزمة الزحامات..

بكين تكشف عن تكسي طائر

تُعتبر العاصمة الصينية بكين من أكثر عواصم العالم زخماً، الامر الذي جعلها تفكر بحلول لتخفيف الاختناقات المرورية، إذ كشفت شركة EHang الصينية عن طائرة كهربائية مسيرة للإقلاع والهبوط العمودي ستوفر النقل المستقل بين المدن.

وتم عرض نموذج أول من الطائرة في مدينة خفي الصينية، حيث قامت الطائرة ذات المقعدين بالانتقال الناجح من الإقلاع العمودي إلى الطيران الأفقي.

وقال ناطق باسم الشركة: «تمثل طائرة VT35 خطوة مهمة في تطوير النقل الجوي بين المدن».

وصُممت الطائرة للمسارات متوسطة وبعيدة المدى، بما في ذلك الرحلات فوق الجبال والمسطحات المائية، ويبلغ سعرها نحو ٦,٥ ملايين يوان (حوالي ٧٣,٧٧٥ مليون روبل).

وتبلغ سرعة VT35 القصوى ٢١٥ كم/ساعة، ومداها يصل إلى ٢٠١ كم بشحنة واحدة، كم يبلغ وزن الإقلاع الأقصى ٩٥٠ كغم، بما في ذلك راكبان وأمتعتهما.

وتستخدم الطائرة جناحا متوازيا (تاندوم) وثمانية مراوح رفع موزعة للإقلاع العمودي، بينما توفر مروحة دفع خلفية طيرانا أفقيا فعالا.

ويصل طول الطائرة وباع جناحيها حوالي ٨ أمتار، مما يسمح لها بالهبوط على أسطح المباني، ومواقف السيارات، ومهابط الطائرات العمودية الحالية من طراز S-EH٢١٦. ، الأمر الذي يجعلها متوافقة مع البنية التحتية الحضرية وبين المدن، مما يُسرّع تطوير المسارات الجوية.

ويمكن التحكم فيها عبر الأوامر الصوتية أو المستشعرات، بما في ذلك ضبط درجة الحرارة والملاحة، تضمن الأنظمة المستقلة سلامة الرحلة من الإقلاع إلى الهبوط، باستخدام أجهزة استشعار لكشف العوائق.

وتعتزم شركة EHang استخدام طائرة VT35 لإنشاء شبكة نقل جوي متاحة خلال ساعة واحدة بين المناطق الاقتصادية، بما في ذلك دلتا نهر اليانغتسي، ودلتا نهر اللؤلؤ، ومناطق بكين-تيانجين-خبي.

شركة Kaiya تخفض أسعار سياراتها الكهربائية في الشرق الأوسط

في خطوة تستهدف تعزيز تنافسية الطراز داخل فئة السيارات الهجينة القابلة للشحن الخارجي، أعلنت شركة كايي موتورز إيجيبت، الوكيل الحصري للعلامة التجارية "Kaiya"عن تخفيض أسعار سياراتها في منطقة الشرق الأوسط.

تعتمد سيارة كايي من طراز X7 PHEV على منظومة دفع متطورة تجمع بين محرك بنزين تيربو بسعة ١,٥ لتر ومحرك كهربائي، لتوليد قوة إجمالية تصل إلى ٣٦٢ حصانًا، وهو ما يضعها ضمن السيارات القوية في فئتها.

وتتميز السيارة بأداء ديناميكي لافت، حيث يمكنها التسارع من الثبات إلى سرعة ٥٠ كم/س في أقل من ٣,٢ ثانية، مع سرعة قصوى تصل إلى ١٨٠ كم/س، كما توفر مدى قيادة كهربائيًا يصل إلى ١٠٥ كيلومترات وفقًا لمعيار NEDC، ما يجعلها مناسبة للاستخدام اليومي داخل المدن دون الحاجة المستمرة لاستهلاك الوقود.

أمَّا على صعيد الكفاءة، فتسجل السيارة متوسط استهلاك وقود يبلغ نحو ٥,٢ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر، وهو رقم يعكس كفاءة المنظومة الهجينة في تقليل استهلاك الطاقة.وتأتي سيارة كايي X7 PHEV مزودة ببطارية من نوع فوسفات الحديد الليثيوم بسعة ١٨,٦٧ كيلووات/ ساعة، مع نظام تبريد سائل يساهم بتحسين الأداء والحفاظ على عمر البطارية.

وتدعم السيارة تقنيات الشحن السريع، حيث يمكن شحن البطارية من ٣٠٪ إلى ٨٠٪ خلال ٣٠ دقيقة فقط، بينما يستغرق الشحن الكامل عبر الشاحن البطيء نحو ٤ ساعات.وتوفر السيارة خاصية V2L، التي تتيح تشغيل الأجهزة الكهربائية الخارجية، وهي ميزة عملية في الرحلات أو حالات الطوارئ.

وتتمتع المقصورة الداخلية بمجموعة من التجهيزات الحديثة التي تعزز من تجربة القيادة والراحة، حيث تأتي المقاعد بكسوة جلدية مع إمكانية التحكم الكهربائي في المقاعد الأمامية.

وتضم شاشة عدادات رقمية بقياس ١٢,٣ بوصة، وشاشة وسطية كبيرة بقياس ١٥,٦ بوصة تدعم أنظمة الترفيه والمعلومات، إضافة إلى سقف بانورامي يمنح إحساسًا بالاتساع، وباب خلفي كهربائي يسهل عملية الاستخدام.

وتأتي السيارة بأبعاد خارجية توفر مساحة رحبة للركاب، ويبلغ طولها ٤٧١٠ مم، وعرضها ١٩٥٥ مم، وارتفاعها ١٧٠٥ مم، مع قاعدة عجلات تصل إلى ٢٨٠٠ مم.

وزُوِّدت السيارة بعدد من أنظمة الأمان المتقدمة، تشمل الوسائد الهوائية، ونظام الثبات الإلكتروني، ونظام المساعدة على صعود المرتفعات (HHC)، إضافة إلى كاميرا محيطية ٣٦٠ درجة تساعد على تحسين الرؤية أثناء القيادة والمناورة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الثلاثاء 30 حزيران 2026 العدد 3880 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

سامراء تجدد

مواساة صاحب العصر بفاجعة الطف

في أجـواء مليئة بالحزن والولاء، تتجـدد فيها معاني الفداء والإباء، واصلـت مدينة سـامراء المقدسـة إحياء أيـام عاشـوراء بمواكب العزاء التي توافدت إلى العتبة العسـكرية المقدسـة، لتجسد أسمى صور المواساة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته، وتجدد البيعة للإمام الحسـين (عليه السـلام)، وتواسي قلب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في مصاب جده سيد الشهداء.

وشـهدت العتبـة العسـكرية المقدسـة توافـد مواكب العـزاء من مختلـف المناطق، حيث صدحـت الحناجر بمراثي الإمام الحسـين (عليه السلام)، وارتفعت رايات الحزن في مشهد إيماني جسد عمق الارتباط بنهج كربلاء واستمرار إحياء الشعائر الحسينية.

وعـبّر المشـاركون عـن تمسـكهم برسـالة الإمام الحسـين (عليه السـلام) القائمـة عـلى نصرة الحـق ومواجهـة الظلـم، مؤكدين، أن إحيـاء ذكرى عاشـوراء يمثـل تجديداً للعهد مع مبـادئ الثورة الحسينية وترسيخاً لقيم التضحية والإصلاح.

وتواصـل العتبـة العسـكرية المقدسـة اسـتقبال مواكب المعزين والزائرين خلال أيام شـهر محـرم الحرام، وسـط تنظيم متكامل وخدمـات متنوعة تضمن انسـيابية إقامة مراسـم العزاء وإحياء هذه المناسبة الأليمة.

العتبة الحسينية تعزز حضورها الثقافي في تركيا

أقام مركز الإمام الحسـين (عليه السـلام) التابع لقسم الإعـلام في العتبة الحسـينية المقدسـة، ملتقاه السـنوي الرابـع في تركيـا، والأول في مدينـة هاتـاي، بمشـاركة شـخصيات دينية وثقافية واجتماعيـة، إلى جانب جمع من محبي أهل البيت (عليهم السلام).وقال المعاون الفني لرئيس قسم الإعلام، حسـن نعمة الخفاجي، إن الملتقى يمثل أول تجمع حسـيني تشـهده مدينة هاتاي، مؤكداً، أن نهضة الإمام الحسـين (عليه السـلام) تحمل رسـالة إنسـانية قائمة عـلى مبادئ الحريـة والعدالة والإصلاح، فيما يواصل الإعلام الحسيني دوره في نشر ثقافة الحوار والتعايـش وإبـراز المشـاريع الإنسـانية والثقافية التي تنفذهـا العتبة الحسـينية المقدسة.وأشـار إلى أن العتبة الحسـينية مسـتمرة في دعم أبناء مدينـة هاتاي وتعزيز التواصـل معهم، فضلاً عن تسـهيل زيارتهم إلى العتبات المقدسـة في العراق، ناقلاً تحيـات ممثل المرجعية الدينية العليا الشـيخ عبد المهدي الكربلائي، والأمين العام للعتبة الحسـينية المقدسـة حسـن رشـيد العبايجـي إلى أهالي المدينة.وأوضـح، أن اختيـار هاتاي لاسـتضافة الملتقى جاء لـما تمثله من أهمية دينيـة واجتماعية واحتضانها شريحة واسـعة من محبي أهل البيت (عليهم السـلام)، إلى جانب توجيه رسـالة تضامن ودعم معنوي لسكانها بعد كارثة الزلزال، مثمناً دور مؤسسـة آل البيت (عليهم السـلام) في إنجـاح الملتقـى واسـتمرار التعـاون لإقامة الأنشـطة الثقافية والدينيـة في مختلف المدن التركية.من جانبـه، أكد مدير مركز الإمام الحسـين (عليه السـلام) الثقافي في إسـطنبول، صباح الطالقاني، أن الملتقى شهد حضوراً واسـعاً يعكس مكانة مدينة هاتاي، مشـيراً إلى أن العتبة الحسـينية ماضية في توسيع حضورها الثقافي والدينـي داخـل تركيا عبر تنظيـم المزيد مـن الفعاليات بالتعاون مع مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).

18000 زائر تلقوا الرعاية الطبية في عاشوراء

أعلـن مستشـفى سـفير الإمام الحسـين (ع) الجراحـي التابـع للعتبة الحسـينية المقدسـة، تقديم خدمـات طبية وعلاجية لنحـو ١٨ ألف زائر خلال مراسـم العاشر مـن محـرم الحـرام وركضـة طويريـج، ضمن خطـة صحية نُفـذت بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء.

وقال المديـر الإداري للمستشـفى، عباس عبـد عـلي، إن «الخطـة الطبيـة انطلقت منـذ الثامـن من محـرم عبر نـشر مراكز للطـوارئ ومفارز طبية في محيط الزيارة، فيما يستمر عدد منها بالعمل حتى الثالث عشر من محرم بالتزامن مع مراسم دفن الأجساد الطاهرة، إلى جانب استمرار عمل المستشفى على مدار الساعة».

وأضـاف، أن الفـرق الطبيـة والمفـارز الصحية تعاملت مع آلاف الحالات المرضية والإصابات التي رافقت الزيـارة المليونية، وقدمـت مختلـف الخدمـات العلاجيـة والإسعافية بما ينسـجم مع حجم الزخم البشري.

وأشـار إلى أن الكوادر الطبية أجرت خمس عمليـات جراحية طارئـة تكللت جميعها بالنجـاح، مـع توفـير الرعايـة الصحيـة اللازمـة للحـالات الحرجة، بما أسـهم في سرعـة الاسـتجابة وضمـان اسـتمرارية الخدمات الطبية للزائرين.

وأكـد المستشـفى، أن خطتـه الخاصـة بموسم عاشوراء تضمنت تعزيز جاهزية الملاكات الطبيـة، ونشر مراكـز الطوارئ والمفـارز العلاجية، بهدف تأمـين الرعاية الصحيـة للزائريـن طـوال أيام المناسـبة وحتـى انتهـاء مراسـم دفـن الأجسـاد الطاهرة.

صورة و تعليق

العتبة الحسينية المقدسة تستقبل وزير الخارجية الإيراني وتهديه راية الإمام الحسين (ع)

تشابيه الطف رسالة وفاء من نينوى

أعاد قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة إحياء مشـاهد واقعة الطـف في محافظة نينوى، عبر تنظيم تشـابيه جسـدت أحداث النهضة الحسـينية، ضمن برامجه العزائية الخاصة بشهر المحرم الحرام.

وشهدت منطقة القبة في نينوى إقامة واحدة من أكبر فعاليات تشـابيه واقعة الطف، بمشاركة واسعة من الأهـالي والمعزين، الذين اسـتحضروا المأسـاة الخالدة في أجواء إيمانية جسـدت قيم الوفـاء والتضحية التي حملهـا الإمـام الحسـين (عليه السـلام) وأهـل بيته وأصحابه.

وأكد مسؤول شعبة الإرشاد والدعم المعنوي في القسم، الشـيخ حيدر العارضي، أن هذه الفعالية تأتي في إطار إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وترسيخ مبادئ نهضته المباركة في وجدان المجتمع.

وأضاف، أن العتبة العباسـية المقدسـة تواصل إقامة الأنشطة والبرامج العزائية الهادفة إلى إحياء الشعائر الحسـينية، ونـشر ثقافـة عاشـوراء وتعزيـز القيم التي جسـدتها ثورة الإمام الحسـين (عليه السلام) في مختلف المحافظات.

النقش على الحجر تراث عراقي يواجه النسيان

في ورشـة متواضعة بمحافظة النجف الأشرف، يواصل الفنـان حميـد الموسـوي رحلتـه مـع فـن النقش على الأحجـار، محولاً قطعـاً صغيرة إلى أعمـال فنية تنبض بالجمال وتحمل بصمـة اليد العراقية، في تجربة امتدت لنحو ثلاثة عقود من الإبداع والإتقان.

وبدأت حكاية الموسـوي مع النقش عام ١٩٩٧، لتتحول مع مرور السـنوات إلى شـغف دائم، أتقـن خلاله حفر الخطوط العربية، ولاسـيما الثلث والكوفي، على الأحجار بدقـة عالية، لتصل أعماله إلى بلـدان عدة، مؤكدة قدرة الحرفة اليدوية على تجاوز الحدود.

وقـال الموسـوي: أن النقـش اليدوي يمتلـك قيمة فنية وروحيـة لا يمكـن لـلآلات الحديثـة أن تحاكيها، فلكل قطعة خصوصيتها التي تجعلهـا عملاً فريداً لا يتكرر، رغم التطور الكبير في تقنيات الحفر والنسخ.

ويحظـى نقش الآيات القرآنية القصيرة بإقبال واسـع، لـما تحمله من أبعـاد دينيـة وجماليـة، إذ يحرص على تقديمها بأسـاليب فنيـة تعكس أصالة الخـط العربي ودقة التنفيذ.

ورغـم ما حققـه من حضـور داخل العـراق وخارجه، يؤكد الموسـوي، أن الحرفيين مازالوا يواجهون تحديات كبـيرة، أبرزها تراجـع الاهتمام بالـورش التراثية وقلة المسـاحات المخصصة لعرض الأعمال الفنية، إلى جانب انتشـار بعض الممارسـات التـي تسيء إلى جـودة هذه الحرفة العريقة.

ويواصل الفنان رحلته بإصرار، مؤمناً بأن الحفاظ على فن النقـش هو حفاظ عـلى جزء من الهويـة الثقافية والتراثية، ورسـالة تحملهـا الأيدي المبدعـة إلى الأجيال القادمة.

إصبع على الجرح..

قبل فوات القرار.. رفقاً بالكبار

منهل عبد الأمير المرشدي

ثمة مفردات تداعب الوجدان تخالط أوراقي وقلمي لتنالِ السبق فيما أكتبه بعيداً عن غموض السياسة وسياسة الغموض وما يفاجئنا من أخبار الساسة والسياسيين وسياسة المفاجآت في بغداد قبل سواها وما أدراك ما بغداد وما آلت إليه الأمور فيها وما دارت الدنيا وكيف تدور، لنترك كل هذا وما فيه وما بين سطوره لأيام قادمة وصفحات لاحقة..

لنتحـدث في النصح العـام بناءً على مـا وردتني من رسـالة مـن صديق غال وعزيـز له في نفسي غاية الاعتبار وقمة الوقار لكنه أمسى صريع ما تؤطره عولمة التفاهة في منزلة الكبار في عوائلهم بما ينبغي لـه الثبات في مجتمع يعاني من تواتر المتغـيرات وتقلـب المزاجـات للحد الـذي يضيع فيه كبار السـن بما يمثلون وما يستحقون من هيبة وحضور، قال تعالى (وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ). في هذه الآيـة الكريمة إشارة الى ما يعانيه الانسان عندما يكبر في العمر من تلاشي قوتـه البدنية وتدهور حالته الصحية لذلـك جاء في قوله جّـل وعلا عندما أشـار العلي العظيم لبّر الوالدين.. (وَقَـضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّـاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَـانًا إِمَّا يَبْلُغَـنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُـل لَّهُمَـا قَـوْلًا كَرِيمًـا). لذلك علينـا ان نضع معاناة كبار السـن بَين أعيننا فهم يعيشـون في مرحلـة حرجة من أعمارهم، إن أغلبهم يرقدون ولا ينامـون يتقلبون طوال الليل بـين أرق وألم، يأكلـون ولا يهضمون فنراهم عديمي الشـهية لا يرغبـون ألذ الأطعمة. قـد يضحكون لكنهم لا يفرحـون بحكم ما يخزنون من هموم الشـعور بالوحدة فربما يوارون دمعتهم خلف بسـمتهم، يؤلمهـم بعدكـم عنهم وانصرافكم مـن جوارهم واشـتغالكم في هواتفكم في حضرتهم. يشعرون بانكسـار داخلي لأنهم لم يعـودوا محور البيوت وبـؤرة اهتمام العائلة كما كانـوا من قبل وكما كان الكل بالأمـس القريب ينتظر منهم مصرف الجيب والبيت وتلبيـة الاحتياج. فقدوا صحتهم ونظارتهـم وفقـدوا أمهاتهـم وآباءهـم وكثيراً مـن رفقائهـم وأصدقائهـم فقلوبهـم جريحة ونفوسـهم مطويـة عـلى كثـير مـن الأحـزان. الكلمـة التي كانـت لا تريحهم أيـام قوتهم هي الآن تجرحهـم والكلمة التي كانت تجرحهم هي الآن تذبحهـم، غـادر بهـم القطار محطـة اللذة وصاروا بانتظار الرحيل ينتظرون الداعي ليلبوا حوائجهـم أبعد مـن الطعام والـشراب والملبس والـدواء، فالمعنويـات عندهـم أهـم بكثـير من الماديـات. هـم قريبون من اللـه ودعاؤهم أقرب للقبـول فاغتنمـوا وجودهـم بينكـم قبـل نفاد الرصيـد، لديهم فراغ كبـير يعانون منه ويحتاج الى عقـلاء ورحمـاء حكمـاء ليملأونـه. شـابت شـعورهم وتيبست مشـاعرهم وخارت قواهم. يحتاجون الى بسمة رقيقة تداعب وجوههم والى كلمـة طيبـة تطرق آذانهـم والى يـد حانية تمتد الى أفواههـم والى عقـول كريمة وقلـوب حليمة تسـتوعب رؤاهم؛ فكن لهم العـوض عما فقدوا وكـن لهم العكاز فيما تبقـى وكن لهم الربيع في خريف أعمارهم. حاول جهد امكانك ان تجعلهم يعيشون أياما سـعيدة وليالي مشرقة ويختمون كتاب حياتهم بصفحات مليئة بالبر والاحسـان إليهـم حتى إذا المـكان خلا منهـم لا تصبح من النادمين. هم كبار السـن الآن بـكل ما كان لهم ومنهـم من انجاز وعمل ومكانة وسـيرحلون لا محالة وعما قليل من السـنين سـتصبحون أنتم هـؤلاء كبـار السـن المقبلـون فأنظروا مـا أنتم زارعون وما أنتـم حاصدون وصانعون واحذروا قبل فوات الأوان وأعلموا أنكم كما تدينوا تدانوا.

رحم الله الشاعر إذ قال:

احفظ أباك إذا ابيضت ذوائبه
فلن تعوضه يوماً إذا ذهبا
ما أشتد عودك إلا بانحناءته
فكن له سنداً إذا مال وانحدبا
لا تشكو من تعب ان رحت تخدمه
فهو الذي كم هوى من أجلك التعبا

والسلام .